

أول أیار فی الضفة والقطاع

بما عمل القادة واعاش الاول من أیار رؤیة لوفدة نزال الطبقة العاملة العالمیة

وأظهرت أيضا الطاقة التوحيدية للطبقة العاملة، والدور الرئيسي الذي تلعبه في النشاط الوطني العام.

وتخلت في كلمات الخطباء في الاحتفاليين الجماهيريين لثقافة عمال الكهراء في ميغما القدس، ونادي الموظفين في سينما الحمراء، وفي الأجتاع الجماهيري الكبير لثقافة المؤسسات في رام الله والبيرة في قاعة دير الروم الكاثوليك وساحته "الرحبة"، تجلى في كلمات الخطبة الحس الوطني والطبقي الرفيع، وبرزت بقوة منانة الرابطة مع عمال البلاد العربية والعالم.

القدس - احتفلت الطبقة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية، مع حلفائها وأصدقائها من الفئات الشعبية الأخرى، بعيد الأول من أيار.

لنقابات العمال في الضفة الغربية في احتفالات القدس مثلما هامية العام، النقابي البارز، عادل غانم وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية. وقد شارك الطلاب والمؤسسات والبلديات في احتفالات أول أيار مما أضفى على العيد طابع عيد وطني شمل مختلف أنحاء البلاد.

وقد أبرزت الاحتفالات الدور المتزايد الأهمية للطبقة العاملة والحركة النقابية في حياة البلاد.

تواند مثلو النقابات للمشاركة في احتفالات عمال القدس وشباب رام الله والبيرة واللواء. وقد شارك في هذه الاحتفالات الآل العمال، ورفعت شعارات التضامن والوحدة والتأكيد على وحدة الحركة النقابية. وشارك الاتحاد العام

كارتر يرحب بالسادات بكشف اتفاقات إسوان

القاهرة - أثارت تصريحات الرئيس الأميركي، لصحيفة "الصادي تايمز" اللندنية بعض الحرج لدى الأوساط الحكومية المصرية لأن كارتر أفضى بذلك التصريحات النهائية للمفاوضات بين مصر وإسرائيل، رعاية الولايات المتحدة قبل الاتفاق على صيغة "إعلان المبادئ" وقبل أن تبدأ المفاوضات حول جوهر التسوية.

وكان المسؤولون المصريون ياملون في أن يستمر الموقف الأميركي حول مسألة الدولة الفلسطينية منحصرًا فيما عرف بصيغة "إسوان" التي تنص على "اشراك" الفلسطينيين في تقرير مستقبلهم دون تقسيم. وهذا المسؤولون المصريون من ذلك كان الرغبة في الحصول على موافقة لفظية في "إعلان المبادئ" حول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بحيث تعزز مركز السادات في البلاد العربية أو على الأقل بحيث تظهر "إبادته" بظهر النجاح. وتشير المصادر المطلعة إلى أن الحكومة المصرية كانت قد أبدت استعدادها "للتسامح" بعد إعلان "المبادئ" في ترجمتها على أرض الواقع، وأنها على استعداد للقبول بمشروع يبين حول الإدارة الذاتية شريطة أن يعطى "لونا" عربيا يساعد على تطوره. ذلك بأقامة لجنة إشراف تشترك فيها كل من الأردن ومصر مع إسرائيل والولايات المتحدة والأمم المتحدة إن أمكن.

ولتطمئن إسرائيل اتخذ السادات مواقف محددة ومعارضة

السادات يطالب وزراء يقفون ضد الشعب

القاهرة... التي انور السادات رئيس النظام المصري العزود... خطابا في اليوم الثاني من أيار... دافع فيه عن مبادرته ووصفها بأنها "حدث مهم من وصول الإنسان إلى القمر" وطلب من رئيس وزرائه طرد الوزراء الذين "خضعوا للأرهاب" ويقصد بذلك الوزراء الذين يترددون في اتخاذ قرارات غير شعبية مثل رفع الأسعار وأعطاء تسهيلات أكثر للرساميل الأجنبية... وهدد نواب مجلس الأمة بالعلاء حقهم في استجواب الوزراء.

اترا وصلات من خطاب الرئيس على س 13

اتصهار مجيد للشعب الافغاني
ولحركة التحرر العالمية
كابول - حققت الجماهير الشعبية الافغانية انتصارا مجيدا في كفاحها من أجل استكمال السيادة الوطنية، والقضاء على النظام الاتعابي، والسير على طريق التقدم الاجتماعي والديموقراطية.

مخاوه من النظام الجديد وقلته المزعوم على ابن ايران! وتعلق القوى الامبريالية امالها على الاتعابين ومنهم بعض كبار رجال الدين للقيام بنشاطات تخريبية ضد النظام الجديد. ولكن الاجراءات السريعة الحاسمة التي اتخذها النظام في توطيد مواقعه وفي اقامة أجهزة السلطة الجديدة، بالإضافة إلى الطبيعة الثورية التقدمية لقيادة السلطة الجديدة، والاعتراض الذي تلقته هذه السلطة من الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية، ان كل ذلك سيعزز مركز السلطة الجديدة وسيمنحها من احباط مختلف المؤامرات التي تدبر ضدها. تقرير عمل من افغانستان من 12

وقد كشف التهويش الاعلامي البوجوازي عن عمق السدنة التي منبت بها الامبريالية وركلاتها، واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الاعتراض غير وارد بالنظام الجديد في افغانستان. رافق شاه ايران يستعد للقيام بالعمليات من خلال اعدائه عن

سؤال من نابلس

دول الصمود مدعوة
للمصود في لبنان

اتفاق اليمين اللبناني في ظل "الشرعية" المشوهة يضع دول الصمود والجماهير العربية امام مسؤولية الوتوق الحازم الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

وهو ايضا يضع النظام السوري، بالذات، امام مسؤولية اصلاح ما انسده تدخله في لبنان، وامام حاجته والدفاع عن نفسه اذا ما اختار الاستمرار في الصمود ضد مؤامرة الاستسلام.

فالتطور الجديد في المؤامرة اليمينية الانفصالية لم يكن حدثا منفصلا عن محمل نشاط أدوات المؤامرة الاستسلامية ولا مستقلا عن اهداف الخطة الامريكية لاستعادة النفوذ الامبريالي في المنطقة. وقد كانت جريمة "عين الرمانة" بداية استئناف الحرب اللبنانية التي تسملت من خلف دخان تقابلها اتفاقية سيناء الثانية.

والآن يريدون من خلال اشغال الحرب ثانية، باسم "الوفاء الوطني المشوه" وتحت راية "شرعية" سرخس تصفية الحركتين الوطنيتين الفلسطينية واللبنانية، وتوجيه "رسائل تهديد بالقتل" لكل فصائل حركة التحرر العربية، وتفتح الابواب على ممارسيها للقطعات الاستسلام الزائفة على بطونها الى "أوشليم".

ورغم اقرارنا بان المسؤولية الرئيسية فيما وصل اليه الامر في لبنان تقع على عاتق الولايات المتحدة واسرائيل والرجعية العربية، ورغم تقديرنا لصدور سوريا الحالي الا اننا لا نستطيع اعفاء النظام السوري من مسؤوليته في انتهاج سياسة ادت في نهاية المطاف، ومهما كانت الغوايا الى ترجيح كفة اليمين في المعادلة السياسية اللبنانية.

ولهذا فإن النظام السوري وجميع دول الصمود مطالبة الآن، دفاعا عن نفسها واطلاعا بواجب الصمود، ووفاء للمصلحة القومية، بالعمل لاحباط مصاع اليمين اللبناني وباستخدام امكانياتها لتجنب لبنان ويلات كارثة جديدة. وبغير ذلك، اي باختيار موقف المتفرج، يصبح الصمود مجرد استسلام بالتدريج....

ماذا يعني قيام وفد من خارج بلدية نابلس بمراجعة الحاكم العسكري بخصوص الأوضاع في المدينة. بينما يقوم المجلس البلدي بهذه المهمة مند فرض منع التجول؟ وماذا يعني اشتراك احد اعضاء المجلس البلدي في هذا الوفد؟

ثم ماذا تعني الاستجابة لبعض مطالب هذا الوفد، وعدم الاستجابة لمطالب البلدية؟ ثم ايضا الا يتطلب هذا الوقت بالذات، الذي تمر به مدينة نابلس، التضامن مع البلدية وتأييد مطالبها بدلا من تشكيل الوفود المؤازية؟

الاحزاب الشيوعية والعمالية تدعو لجهة وطنية تقدمية عربية

عقدت الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية مؤخرًا اجتماعًا صدر في ختامه بيان شامل دعا الى اقامة "جبهة وطنية تقدمية فعالة على امتداد العالم العربي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية.

كما صدر عن الاجتماع بيان خاص حول المعتقلين في سجون اسرائيل ومصر وتونس والسودان والبحرين وغيرها.

واصدر الاجتماع بيانًا اخر اعرّب فيه عن تضامن الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلاد العربية مع الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية. هذا وقد قيم البيان الدور الهام الذي يلعبه الفلسطينيون التقدميون في المناطق المحتلة.

سوريا تبحث عن "حل وسط" للخلاف بين الفلسطينيين والانعرالبيين

بيروت - توافق إعلان إسرائيل عن عزمها على البقاء في جنوب لبنان لفترة قد تزيد عن الشهرين، مع الاعلان في العاصمة اللبنانية عن "الاتفاق الوطني" وعن الاتصالات الجارية لتشكيل حكومة تستند الى هذا الاتفاق.

وأشارت بعض الصحف الاسرائيلية الى ان إسرائيل تحاول الاستفادة من بقائتها في الجنوب بتعزيز قوات الانفصالي سعد حداد ومد نفوذها على طول الشريط الذي تحتفظه إسرائيل في الجنوب، هذا ويزداد استخدام الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني كذريعة لتصفية الوجود الفلسطيني في لبنان. وقد تركزت المباحثات السورية مع بيبير الجميل وبعض القادة الانفصاليين الاخرين حول الموضوع الفلسطيني. ونسب الى الرئيس الاسد قوله بضرورة "ضبط الفلسطينيين".

ويقول بعض المراقبين ان سوريا تحاول استغلال بعض التناقضات الثابتة القائمة بين بيبير الجميل، وشمعون بهد التوصل الى "حل وسط" حول الموضوع الفلسطيني. بهدف التوصل الى "حل وسط" حول الموضوع الفلسطيني. ويعتبر هؤلاء المراقبون ان استخدام الرئيس السوري لعبارة "ملازمة"...

حل وسط بين المطالب الفلسطينية الداعية الى التقيد باتفاقية القاهرة المعقودة بين منظمة التحرير والحكومة اللبنانية او باتفاقية جديدة ماثلة، وبين المطالب اليمينية الداعية الى تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان. وتشير بعض المصادر المقربة من الانفصاليين الى ان اعراب الجميل عن ارتياحه لتناجح مباحثات دمشق ينسجم مع موقفه الاساسي الداعي بتقسيم المواجهة مع الفلسطينيين حتى تستكمل أجهزة السلطة اللبنانية بناء أجهزة القمع الخاصة بها لتتخذ الحرب ضد الفلسطينيين صفة شرعية وليتمسك لهذه السلطة اذا لزم الامر طلب العون الخارجي. ومن جهة اخرى يقول بعض المراقبين في العاصمة السورية الى ان تأجيل المواجهة يجب سوريا وضعا حرجا قد يسفرها الى الانغماس ثانية في الحرب اللبنانية، وفي ظروف ليست الآن ملائمة لمل...

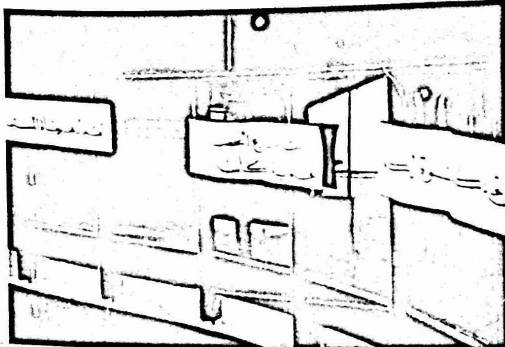
الاول من ايار.. عيد وطني



يا عمال العالم اتحدوا - عاش الاول من ايار، رمزا لوحدة الطبقة العاملة العالمية... نعم للثقافات العربية لا للمستدروت.

نادي الموظفين في القدس

تحت هذه الشعارات احتفل نقابيو القدس ومواطنوها، بذكرى الاول من ايار، حيث القيت وعرضت التمثيليات المعبرة والديكورات الشعبية والاغاني والامازيج. والتقت الطبقة العاملة في الاراضي المحتلة مع مثيلاتها في الاقطار بالتعبير عن رفضها للظلم وسعيها المشروع الى الاستقلال. وامتزجت نداءات عمالنا، بنداوات جميع العمال في كافة انحاء العالم، معلنة رفضها للاستغلال الطبقي وعزمها مواصلة النضال، وانجازها بمختلف مراحلها حتى بناء الاشتراكية.



نقابة شركة كهرباء القدس العربية

اتامت نقابة شركة كهرباء القدس العربية احتفالها السنوي بمناسبة الاول من ايار، في قاعة سينما القدس. وفي الساعة العاشرة صباحا احتشد جمهور غفير من المواطنين في القاعة، تلبية لدعوة النقابة لاجراء هذه الذكرى. وقد القيت مجموعة من الكلمات والتحيات كان منها كلمة الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، والقائم السكرتير العام السيد عادل غانم، وكلمة ابن سر نقابة عمال الشركة السيد سمير عثمان، وكلمة رئيس مجلس الادارة السيد احمد زهير العفيفي كما القيت كلمة باسم عمال وموظفي الشركة واستعرض الخطاب في كلماتهم تاريخ الاول من ايار، واهمية النضال الذي تخوضه الطبقة العاملة ضد الاستغلال القومي والطبقي، واكدوا على ضرورة وحدة الطبقة العاملة في الاراضي المحتلة، ضد جميع المحاولات الانقسامية المشبوهة، ونوهوا باهمية التحالف العمالي العالمي لحرر جميع سوري الاضطهاد والاستغلال وفي نهاية الحفل الذي استمر زهاء الثلاث ساعات، وزعت الهدايا التقليدية على عمال وموظفي الشركة.

ايار منذ مذبحه العمال في مدينة شيكاغو الايربكية واستشهاد ستة منهم واعتقال الاخرين واعدامهم وكيف ان نضال الطبقة العاملة بهدف تقليص يوم العمل الى ثمان ساعات لم يوتى ثماره الا بشر النادى بعد ذلك للحديث عن وضع النقابات في القدس، ومدى تأثير الوضع السياسي الحالي بدوره في تفقيتها. ودعا الى اعادة تشكيل النقابات من جديد وواجباتها، لانها الضمان والسند الاساسي للعمال في نضالهم ضد مختلف اشكال الاستغلال والاضطهاد. ودعا ايضا الى وحدة جميع القوى الوطنية ونضال المصالح الانانية الضيقة وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة. كما دعا الى رفع الظلم من مدينة نابلس المحاصرة.

اما كلمة الاحاد العام لنقابات العمال فقد القاها عسر اللجنة التنفيذية وامس الصندوق امين غانم وقد جاء فيها بان "ايار هذا العام يطل علينا ضمن ظروف نضالية متفاوتة، فاجناء الطبقة العاملة لدى عديد من البلدان استطاعوا احراز استقلالهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي". "ان ايار هذا العام يطل والعالم العربي يمز بأسوأ حالات الفرقة والتمزق وانعدام

لحم بعيد الاول من ايار

تحمل شعار النقابة على اعضاء الفريقين. بعد المباراة عاد العمال الى مقر النقابة حيث تبادلوا التهاني وتناولوا الشاي ثم ادرا بعض الاغنيات والديكورات. هذا وكانت النقابة قد قامت بعمل ميدانيات من خضى الزيتون تحمل شعار النقابة والاول من ايار لتوزيعها على الحضور في الحفل الخطابى الذي اقامته، وبسبب من منع الحفل فقد قررت الهيئة الادارية توزيع الميداليات على العمال.

احتفالات نقابة عمال بيت

الظهر احتشد جمهور غفير في ملعب بلدية بيت جالا لمشاهدة المباراة الختامية في كرة القدم للفوز ببطولة دوري اول ايار. وقد اوقف اللاعبون المباراة ثم وقفوا دقيقة حداد على ارواح شهداء الطبقة العاملة. كما تميزت المباراة بالروح الرياضية العالية. انتهت المباراة بفوز نادي الجمعية الاسلامية على نادي الامل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وقد سكرتير النقابة كاس الدوري للجمعية الاسلامية.

حكايات صغيرة غير "مستردة"

السادة اصحاب المقارات الكبيرة يملكون حسا طبقييا عاليا. وهم ايضا منظمون دون ان يكون لهم تنظيم معلن. ولديهم "مكاتب" مهيبة، وارقام "تليفونات" هامة، يتلقون منها او بواسطتها التوجيه. وقد كنا نحس بشيء من هذا حينما بدأنا في البحث عن مكتب متواضع للطليعة. وعندما عجزنا عن العثور على بهيئتنا في المدينة انتقلنا الى الصوامع، وكان العوالم التقليدي ان السادة اصحاب العمارات الكبيرة يفضلون الاجانب.

والسادة اصحاب المطابع التجارية في القدس العربية هم ايضا "مطبوعون طبقييا" و "مؤسسون" بواسطة مكاتب التوجيه في شارع صلاح الدين وخارجة. وقد اكتشفنا ذلك، عندما طباعة العدد الماضي، حينما اضطررنا بسبب بعض الصعوبات للرجوع اليهم.

المسؤولون في مطابع دار الائتام الاسلامية اعتذروا لانهم "لا يتدخلون في السياسة"! ولكنهم طبعوا بلدية اورشليم الكتب المدرسية التي قررتها، ويطبوعون ما يعرض عليهم الا "الطليعة" عاناهم الله.

المسؤولون عن مطبعة الشرق التعاونية طبعوا ويطبوعون للمستدروت "وللتامين الوطني" وبلدية اورشليم، ولكنهم رفضوا طباعة "الطليعة" لانهم لا يريدون "التدخل في السياسة". واخرون ادعوا "كثرة الشغل" مع ان عمالهم ادوا استعدادهم لطباعة "الطليعة".

مع ذلك صدرت "الطليعة" واستطلت تصدر. ولهؤلاء و "للمكاتب" من ورائهم نقول انهم لا يعرفوننا! او لعلهم نسوا انهم يعرفوننا والا لنعرفوا اننا مستعدون لنسخ الجريدة بالايدي عند اللزوم. وقد فعلنا ذلك في الماضي الجيد، ولوقت غير تصير. بعد هذا بصر اولئك السادة ووجههم على انكار وجود الصراع الطبقي. مع انهم يمارسونه بجدة وبخسوبة نذل المصلحة الوطنية.

تري ماذا يمكن ان يسمى الرئيس كارتر عملية الاستيلاء على مدينة بواشنطن القنبلة النيوترونية؟ هذا السؤال تفز الى ذهني وانا اقرر ان الاحتفال الذي تزعمه السيد منحيم بينن بمناسبة الذكرى الثلاثين "لتحرير يانا!"



المسؤولية الواعية" ولقد ابرز في كلمته ايضا دور الطبقة العاملة في ترسيخ الوحدة النقابية، واهداء تآثير الانتصارات العربية عنها، واشاد امين غانم بنضال وتحصينات جماهير العمال من اجل البقاء في الاراضي والمحافظه على المؤسسات الاقتصادية والانتاجية الوطنية. واختتم كلمته بالدعوة الى الوحدة الوطنية واقامة الدولة الفلسطينية دولة المحبة والائتاء والسلام.

وقد القى كلمة عمال القدس امين سر نقابة شركة الكهرباء سمير عثمان وقد اكد على التضامن الكفاحية لاول ايار وأشار الى ان الطبقة العاملة في المناطق المحتلة "تزرع تحت اكثر من نير واحد، بالإضافة الى الاستغلال الطبقي، الذي تتعرض له طبقتنا العاملة، فاننا نزرع تحت نير الاستغلال القومي ايضا. ومن هنا تبرز الحاجة الى معادلة صحيحة

احتفالات الاول من ايار في رام الله والبيرة واللواء

يا عمال العالم اتحدوا.... الوحد الوطنية هي الطريق الوحيد لانقشال الهجمة الحركية النقابية... الحرية النقابية للعمال... يراقف هجرة رؤوس الاموال الى الخارج.

اتامت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة واللواء احتفالها السنوي في قاعة دير الروم الكاثوليك في رام الله، بيوم الاول من ايار. وقد اكتنفت قاعة الاحتفال باعداد هائلة من العمال والموظفين ومختلف قطاعات السكان. كما حضر ايضا اعضاء بلديتي رام الله والبيرة وممثلو المؤسسات الاجتماعية في المدينتين.

ابتداء عرف الحفل النقابي على الساردية. الاحتفال في الساعة السادسة، مقدا امين سر النقابة، حسن فرج الطويل الذي تناول في كلمته اوضاع نقابة رام الله والبيرة، ودعا العمال الى الاندماج حول النقابة. ورض صغريه والالتزام ببرامج النقابة. وبعدما كانت كلمة عضو اللجنة التنفيذية، للاندماج العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، النقابي محمود الشبخ. وقد عرض خطابه لارواح العمال والنقابات في الضفة الغربية، وبشكل خاص الهجمة الشرسة التي تواجهها النقابات من اعداء الطبقة العاملة، وبرزت اهمية الوحدة الوطنية والنقابية في الداخل والتخالف مع الطبقة العاملة العربية والعالمية لمواجهة هذه الهجمة.

وبعد القاء كلمة النقابة والاندماج وزع رئيس بلدية البيرة بالوكالة السيد جميل الطريفي الميداليات على فريق نادي الامعري وتسلم النادي كاس الاول

للتوفيق بين المصالح المتضاربة. واهاب امين سر نقابة الكهرباء، عمال القدس صغريه وان يعيدوا النقابات المتحدة، نقابات جديدة لتشمل كافة في القدس فهذه هي الرئيسية من اجل الحقوق والقيام بالواجب العمالي الى المحافظة على المنشآت والمؤسسات الاقتصادية العربية في القدس وبمقومات الصمود، على ذلك "استغلال الحس" وفرض ظروف معيشية جائرة عليهم ولتحقيق حسابهم وكتب نضالهم المشروعة". ولقد قدم امين السر العمال في عيدهم الاولي

المحتفلين، وقد هتف الحضور الطليعة وطلبوا برفع الضفة الغربية. كما تخلل الحفل نداء كافر عن عزف على الاذرع واشتدت هجمة النقابة واشبال المستقر عمالنا. واختم الحفل فلسطينية للزحال والسلفيتي، والذي تحول الى فرقة انشاد وقد الايدي المناجر في ترويض عند الغنامة واليوم عند كما احتفلت خمسة الاسر، مع عاملاتها ووجه بذكرى الاول من ايار. هذا وقد اعلمت منذ نازية في اللواء بالاول والثب الكلبان في المدارس تحية لعمال وفي دار المعلمين والمعاهد المدرسية العرو الطلاب والطالبات سوره معاهده، احتفالاً لعيد

الاول من ايار.. عيد وطني

يا عمال العالم اتحدوا - عاش الاول من ايار، رمزا لوحدة الطبقة العاملة العالمية... نعم للثقبات العربية لا للستدروت.



حكايات صغيرة غير "مستوردة"

السادة اصحاب العقارات الكبيرة يملكون حسا طبيا عاليا. وهم ايضا منظومون دون ان يكون لهم تنظيم ملعن. ولديهم "مكاتب" معينة، وارتام "تليفونات" خاصة، يتلقون منها او باستطاعتها التوجيه. وقد كنا نحس بشيء من هذا حينما بدأنا في البحث عن مكتب متواضع للطباعة. وعندما عجزنا عن العثور على مكتبنا في المدينة انتقلنا الى الضواحي، وكان الجواب التقليدي ان السادة اصحاب المعمارات الكبيرة يفضلون الاجانب.

والسادة اصحاب المطابع التجارية في القدس العربية هم ايضا "مطبوعون طبقتيا" و "موضبون" بواسطة مكاتب التوجيه في شارع صلاح الدين وخارجة. وقد اكتشفنا ذلك عند طباعة العدد الماضي، حينما اضطررنا بسبب بعض الصعوبات للجزء اليوم.

المسؤولون في مطابع دار الايتام الاسلامية اعتدروا لانهم "لا يتدخلون في السياسة" ولكنهم طبعوا لبلدية اورشليم الكتب المدرسية التي تورتها، ويطبعون ما يعرض عليهم الا "الطليعة" عاناهم الله.

المسؤولون عن مطبعة الشرق التعاونية طبعوا ويطبعون للستدروت "وللتامين الوطني" وبلدية اورشليم، ولكنهم رفضوا طباعة "الطليعة" لانهم لا يريدون "التدخل في السياسة".

واخرون ادعوا "كثرة الشغل" مع ان عمالهم ابدوا استعدادهم لطباعة "الطليعة".

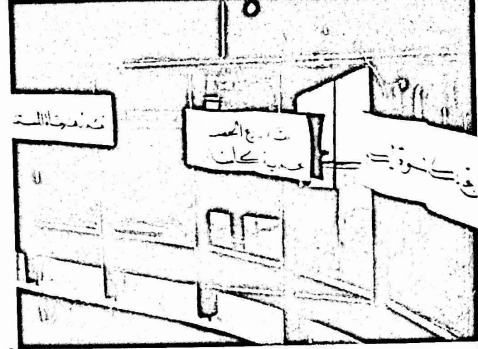
مع ذلك صدرت "الطليعة" وستظل تصدر. وللهولاء "المكاتب" من ورائهم تقول انهم لا يعرفوننا ولا يعرفوننا اننا مستعدون لنسخ الجريدة بالايدي عند اللزوم. وقد فعلنا ذلك في الماضي البعيد، ولوقت غير قصير. بعد هذا يصير اولئك السادة ووجههم على انكار وجود الصرّ الطبقي. مع انهم يمارسونه بحدّة ويضوئونه قبل المصلحة الوطنية.

تري ماذا يمكن ان يسمى الرئيس كارتر عملية الاستيلاء على مدينة بوماسو بواسطة الغنقلة البيوترونية؟ هذا السؤال تقز الى ذهني وانا اترأ عن الاحتفال الذي تزعمه السيد منحيم بين بمناسبة الذكرى الثلاثين "التحرير يا ايار!"



المسؤولية الواعية" ولقد ابرز في كلمته ايضا دور الطبقة العاملة في ترسيخ الوحدة النقابية، وابعاد تأثير الانقسامات العربية عنها، واشاد امين غانم بنضال وتضحيات جماهير العمال من اجل البقاء في الارض والمحافظة على المؤسسات الاقتصادية والانتاجية الوطنية. واختتم كلمته بالدعوة الى الوحدة الوطنية واتامة الدولة الفلسطينية دولة المحبة والاخاء والسلام.

تحت هذه الشعارات احتفل نقابيو القدس ومواطنوها، بذكرى الاول من ايار، حيث القيت وعرضت التمثيليات المعبرة والدبكات الشعبية والاغاني والامازيج. وانتقدت الطبقة العاملة في الاراضي المحتلة مع مثيلاتها في الاقطار بالتعبير عن رفضها للظلم ومعها المشروع الى الاستقلال. وامتزجت نداءات عمالنا، بنداءات جميع العمال في كافة انحاء العالم، معلنة رفضها للاستغلال الطبقي وعزمها مواصلة النضال، وانجازها بمختلف مراحلها حتى بناء الاشتراكية.



تقابة شركة كهرياء القدس العربية

اتامت نقابة شركة كهرياء القدس العربية احتفالها السنوي بمناسبة الاول من ايار، في قاعة سينما القدس. وفي الساعة العاشرة صباحا احتشد جمهور غفير من المواطنين في القاعة، لتلبية دعوة النقابة لاجياء هذه الذكرى. وقد القيت مجموعة من الكلمات والتحيات كان منها كلمة الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، والقائم السكرتير العام السيد عادل غانم، وكلمة امين سر نقابة عمال الشركة السيد سمير عثمان، وكلمة رئيس مجلس الادارة السيد احمد زهير العقيقي وموظفي الشركة واستعرض الخطباء في كلماتهم تاريخ الاول من ايار، واممية النضال الذي تخوضه الطبقة العاملة ضد الاستغلال القومي والطبقي، واكدوا على ضرورة وحدة الطبقة العاملة في الاراضي المحتلة، ضد جميع المحاولات الاقتصادية المشبوهة، ونهوها باهمية التحالف العمالي العالمي لحد جميع صور الانضهاد والاستغلال وفي نهاية الحفل الذي استمر زهاء الثلاث ساعات، وزعت الهدايا التقليدية على عمال وموظفي الشركة.

تقابة شركة كهرياء القدس العربية

اتامت نقابة شركة كهرياء القدس العربية احتفالها السنوي بمناسبة الاول من ايار، في قاعة سينما القدس. وفي الساعة العاشرة صباحا احتشد جمهور غفير من المواطنين في القاعة، لتلبية دعوة النقابة لاجياء هذه الذكرى. وقد القيت مجموعة من الكلمات والتحيات كان منها كلمة الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، والقائم السكرتير العام السيد عادل غانم، وكلمة امين سر نقابة عمال الشركة السيد سمير عثمان، وكلمة رئيس مجلس الادارة السيد احمد زهير العقيقي وموظفي الشركة واستعرض الخطباء في كلماتهم تاريخ الاول من ايار، واممية النضال الذي تخوضه الطبقة العاملة ضد الاستغلال القومي والطبقي، واكدوا على ضرورة وحدة الطبقة العاملة في الاراضي المحتلة، ضد جميع المحاولات الاقتصادية المشبوهة، ونهوها باهمية التحالف العمالي العالمي لحد جميع صور الانضهاد والاستغلال وفي نهاية الحفل الذي استمر زهاء الثلاث ساعات، وزعت الهدايا التقليدية على عمال وموظفي الشركة.

احتفالات الاول من ايار في رام الله والبيرة واللواء

يا عمال العالم اتحدوا... الوحدة الوطنية هي الطريق الوحيد لانفال الهجمة على الحركة النقابية... الحرية النقابية للعمال... يجب ايقاف هجرة رؤوس الاموال الى الخارج.

اتامت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة واللواء احتفالها السنوي في قاعة دير الروم الكاثوليك في رام الله، بيوم الاول من ايار. وقد اكلت قاعة الاحتفال باعداد هائلة من العمال والموظفين ومختلف قطاعات السكان. كما حضر ايضا اعضاء بلديتي رام الله والبيرة وممثلو المؤسسات الاجتماعية في المدينتين.

ابتدا عرف الحفل النقابي على الخريبي، الاحتفال في الساعة السادسة، مقدا امين سر النقابة، حسين فرح الطويل الذي تناول في كلمته احوال رام الله والبيرة، ودعا العمال الى اللغاف حول النقابة. وروس صفوفهم والالتزام ببرنامج النقابة. وبعدما كانت كلمة عضو اللجنة التنفيذية، للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، النقابي محمود الشيخ، وقد عرض في خطابه لارضاع العمال والنقابات في الضفة الغربية، وبشكل خاص الهجمة الشرسة التي تواجهها النقابات من اعداء الطبقة العاملة، وابرز اهمية الوحدة الوطنية والنقابية في الدافل والتخالف مع الطبقة العاملة العربية والعالمية لمواجهة هذه الهجمة.

لحم بعيد الاول من ايار

تحت شعار النقابة على اعضاء الفريقين. بعد المباراة عاد العمال الى مقر النقابة حيث تبادلوا التهاني وتناولوا الشاي ثم ادوا بعض الاغنيات والدبكات. هذا وكانت النقابة قد قامت بعمل ميداليات من خشب الزيتون لتوزيعها على الحضور في الحفل الخطابي التوي اقامته، وبسبب من منع الحفل فقد تورت الهيئة الادارية بتوزيع الميداليات على العمال.

احتفالات نقابة عمال بيت لحم

الظهور احتشد جمهور غفير في ملعب بلدية بيت جالا لمشاهدة المباراة الختامية في كرة القند للفوز ببطولة دوري اول ايار. وقد اوقف اللاعبين المباراة ثم وقفوا دقيقة حداد على ارواح شهداء الطبقة العاملة. كما تميزت المباراة بالروح الرياضية العالية. انتهت المباراة بفوز نادي الجمعية الاسلامية على نادي الامل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وقدم سكرتير النقابة كاس الدوري للفوز للفريقين.

من ايار المقدم من السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله. وقدم عرف الحفل الفقرة الفنية التي قامت بتقديم مسرحية عن دور الطبقة العاملة وحلفائها، والوحدة الوطنية التي لن تنفقد اذا توحدت الاهداف، واشترك فيها اعضاء الفقرة الفنية لنقابة العمال. وفي اثناء الاحتفال جرت حملة تبرعات شعبية لمصدرة النقابة شارك فيها جمهور المحتفلين، وقد هتف الحضور لاسرة الطليعة وطالبوا بدخولها الى الضفة الغربية. كما تخلل الحفل دبكة لشباب نادي كفر عين وعزف على الناي والارغول وانشدت مجموعة البرام النقابية واشبال المستقبل نشيدا عماليا. واختم الحفل بازجال فلسطينية للزجال راجح غني السلفيتي، والذي تحول الجمهور الى فرقة انشاد وقد شاركت الابدني الحناجر في ترديدها. ايام عيد القيامة واليوم عيد اول ايار. كما احتفلت جمعية اعاش الاسرة مع عاملاتها وموظفاتها بذكرى الاول من ايار. هذا وقد احتفلت عدة مدارس نابرية في اللواء بالاول من ايار والعبت الكلمات في ساحات المدارس تحية لعبد العمال. وفي دار المعلمات بمرالله والمعاهد التدريبية الاخرى، نظما الطلاب والبنات، من اجل

افول نجم السادات وتوقعات صحفية بسقوط



الطريق الذي قاد السادات مصر اليه، بنكوصه عن الاجراءات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية التي تحققت ابان حكم الرئيس عبد الناصر، هو طريق مسدود.

وقد وصلت الاوضاع في مصر الى درجة من سوء بحيث لم تستطع حتى المتفرغون ان يتعاطفوا مع سياسته الا ان توجه النقد اليها. ونقد فيما يلي مقال جريدة "مصري تايمز" اللندنية الذي كتبه الصحفي المعروف ديليب هيروني عدد ٧٨٤٣٠ بعنوان "افول نجم السادات".

تجربة للقوة

قبل يومين منيت حكومة السادات بهزيمة رمزية في محاولتها لتجربة قواما بين الصحفيين الذين يعتبرون قطاعا هاما جدا في المجتمع كونهم ادوات للترويج لسياسة الحكومة. وقد فشل على حدي الجيال، مرشح الحكومة لمركز نقيب الصحفيين في الحصول على اغلبية عادية في عملية الاقتراع الاولي وفاز في الاقتراع الثاني بفارق ٦١ صوتا فقط على منافسة جلال الدين الحمامي مرشح حزب الاحرار. توجد مؤشرات على تدهور شعبية السادات ولكن من الصعب تقدير مدى هذه المعارضة نظرية التعبير والاجتماع مرآة بشدة وتلاعب الحكومة بشكل منهجي بالمعلومات.

لقد اخبرني صحفي كبير في صحيفة الاهرام شبه الرسمية ان كل يوم يمر يشهد امورا جديدة تدل على الامور تلتك من ايدي السادات، وقال الصحفي: "ان مبارزته لسلمية قد تلاثت تماما كدول مياه يصعب في زمال الصحراء. وتتجاوز سياسة الانفتاح الاقتصادي كل الحدود منزلة الضرر بالصناعة المصرية، مسببة التضخم النقدي ومفيدة الاغنياء على حساب الفقراء".

ولكن هذا الصحفي قام بعد ذلك لينشر على ملايين القراء في عكس ما اسر به الي. فهو يكتب ان مبادرة السادات قد نسخت المجتمع الاسرائيلي، وكسبت عطف الشعب الاميركي الى جانب العرب، وان سياسة الانفتاح الاقتصادي الساداتية تسير في الاتجاه الصحيح رغم انها ستحتاج الى وقت اطول قبل ان تشعر الجماهير بنتائجها.

خلال النقاش الذي اجراه مجلس الشعب المصري حول النقض في الخبز صاح عضو المعارضة الشيخ عاشور نصر: "ان هذا المجلس موزلة، واعضائه دس". وانتهى قوله بالهتاف "ليسط الرئيس".

وقد ادى ذلك الى طرد الشيخ من مجلس الشعب ولكن الدوائر السياسية حسنة الاطلاع تقول ان كلام الشيخ قد ابعج العديد من اعضاء المجلس بمن فيهم بعض المنتهين الى الاتحاد الاشتراكي العربي اما حزب الشيخ نصر فقد اصغر عيبي ان الشيخ لم يخرج ابدا عن حقه الدستوري.

وشة علامة اخرى من المؤشرات هذه الايام: فان الاعلانات السياسية الوحيدة التي تشاهد على الجدران في الضواحي العالية هي تلك التي تحت على تراءة جريدة "الاهالي" وهي الجريدة الاسبوعية اليسارية التي تعارض السادات، ولا يعني ذلك ان جريدة "الاهالي" بحاجة الى الاعلان عنها. فان ال ١٠٠ الف نسخة التي تطبعها الجريدة تنفذ من الاسواق خلال ساعات من صدورها صباح كل اربعاء كما ان العديد من هذه النسخ يعاد بيعها. وكان نشر خبر صغير في "الاهالي" حول عقد اجتماع جماهيري في مقر حزب التجمع الوطني التقدمي اليساري كافي ليجع الشارع الذي يقع فيه مقر الحزب في ميدان سليمان باشا بالجماهير الغفيرة.

ورغم ان موضوع الاجتماع كان الوضع السياسي الراهن فقد تزكزت معظم الخطابات على النص في الخبز والتطاني واللصل

عن عدد من الفسائح في هذا المجال. واكثر هذه الفسائح انتشارا هي خطة شركة تلال الامرام القاقبية بتحويل اراضي قرب الامارات الى منطقة سكنية لكبار الاغنياء. وقد تولت هذه الفطة بالادانة الشديدة من قبل الجمهور ورجال السياسة على حد سواء.

سياسة ذات ثلاثة

محاو

بفمن النظر عن عدم قدرة السادات او عدم رغبته باتخاذ اجراءات لمعالجة الوضع - او بممارسة صلاحيات ديكتاتورية مطلقة - ل يبدو انه يسير على سياسة ذات محاو ثلاثة من اجل حماية مواتعه: الاول: استخدام وسائل الاعلام من اجل تطمين الشعب بان خطوات يجري اتخاذها من اجل تخفيض الاسعار وللغشاء على النواص.

ثانيا تعزيز اجهزة الامن بحيث يفمن عدم تكرار الاحداث الدامية التي وقعت في كانون ثاني ٧٧.

الثالث: اللجوء الى وسائل الاعلام وجهزة الامن لنشر التصورات عن اسخار مشجيبته ففي الاسابيع الاخيرة ركزت اجهزة الدعاية الموجبة بختانية على وزير التصوين الذي قام بجولة على المخازير والاسواق ليحث اصحاب الكداكين على عدم رفع الاسعار.

وشهدت الاسابيع الماضية ايضا تزايد في نشاط اجهزة الاستخبارات في تسجيل المكالمات التليفونية للصفيين الاجانب، وفي اللجوء الى الضغط على المواطنين في تلك المكاتب من اجل الحصول على نسخ من البرقيات التي يرسلها هؤلاء الصحفيون بواسطة اجهزة التلكس الخاصة بهم وتفتيش سلال النفايات العادة لمتفتين راديكاليين ونقابيين مشكور فيهم.

ان ايناد ثلاثة الاتي من رجال الامن الى جنوب مصر لمراقبة السادات في جولته يهدفي بالاضافة الى المحافظة على حياته، الى تامين نواة اساسية من المصفتين والمهلين له.

وهذه بالتأكيد هي اساليب انسان لا يشعر بالاملتان في المقعد الذي يجتله، يفكر احيانا بالاستقالة ويصلي احيانا اخرى من اجل حدوث معجزة، ولكنه خائف دائما من ان ينتقل الشعار الفئ منتف به الشيخ عاشور نصر "ليسط الرئيس" الى حناجر الملايين من المصريين.

ولكن ما قد اصمرت اربعة اشهر ولا زال السلام بعيدا كما كان في السابق وكذلك الازدهار الاقتصادي. وتعاني اقسام كبيرة من المجتمع من النتائج السلبية لسياسة الانفتاح الاقتصادي، ومن الغاء نظام الرقابة على الاسعار الذي وضع خلال فترة عبد الناصر، ومن فقدان الحق في الاضراب.

قال لي احد المسؤولين التقابيين: " منذ احداث كانون ثان من العام الماضي العت حكومة السادات تدريجيا وبهدوء كثير من المساعدات (السوسيديا) ولم يعد باستطاعة العمال ان يفعلوا شيئا حيال ذلك. فالعمال خائفون بسبب التعديلات الدستورية التي مرت بعد الاحداث والتي تنص على فرض عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة للذين يشاركون في اضرابات او مظاهرات".

وفي الوقت الذي تخفق فيه المطالب المشروعة للعمال واناس العمل الماجور بمثل هذه التهديدات الواضحة فإن طبقة المستفيدين من الكروا والمضاربي والمستوردين والوسطاء يتزعزعون نتيجة سياسة الاستيراد الليبرالية التي هي جزء من سياسة الانفتاح الاقتصادي.

لقد جذبت سياسة الانفتاح الاقتصادي رؤوس الاموال الاجنبية من دول الخليج بشكل اساسي. ولم توظف هذه الاموال في الصناعة، بل في القطاع المصرفي والعمارات والنشاطات الكمالية: الفنادق وتجارة السياحة والثقق الفاخرة. وقد زاد ذلك من تفاقم أزمة السكن في القاهرة المتازمة اصلا وكشف

واقول انني احتجت الى اسبوع لكي اكتشف ان معدل التضخم النقدي في السنة يبلغ ما بين ٢٠ - ٣٠ بالمئة.

ان المسؤول الرئيسي عن هذه الاوضاع هو السادات نفسه. انه رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي الذي يملك جميع الصحف الرئيسية ودور النشر وله السلطة الوحيدة في اعطاء الرخص للنشر. وهو يعين رئيس ونصفه اعضاء مجلي الادارة في دور النشر الرئيسية وله علاقات شخصية قوية مع محرري الصحف اليومية الثلاث: الاهرام، الاخبار والجمهورية التي توزع حوالي ١٢ مليون نسخة.

ومن اجل عدم ترك اي شيء للصدف تقوم وزارة الاعلام ما بين الساعة العاشرة والحادية عشرة من صباح كل يوم بارسال نشرة الى كل الصحف تبين الاشياء التي يجب ان تنشر وتلك التي يحظر نشرها. كما يقوم طاقم اخر من وزارة الاعلام بمراقبة سير الراديو والتلفزيون.

وابان زيارة السادات للقدس سلطت وسائل الاعلام الضوء على السادات بشكل لم تتعلمه مع عبد الناصر نفسه. وكانت تبشر بان السلام والازدهار سيكونان في متناول اليد نتيجة جرة السادات التي لم يسبق لها مثيل. وقد بينت نتائج استطلاع جرى في القاهرة ان تكون اول نامسي ان ٩٠ بالمئة يعتقدون ان زيارة السادات للقدس ستجلب السلام، بينما عبر ٣٠ بالمئة عن تناعتهم بانها ستؤدي الى تحسين اوضاعهم الاقتصادية.

فضيحة جديدة في السعودية بظلم النائب الثاني للملك

هو ب ٢٠ بالمئة...

ويظهر نوري الدعوي ان الامير لم يكتب ب ٨٠ بالمئة فرتب مع الشركة طريقة يقبض راسا من الشركة دون حاجة للوسيط حبيب....

ويطالب محمد حبيب شركة ريثورن بمبلغ ١٥ مليون دولار عمولته من صفقة صواريخ هوك التي باعها الشركة لوزارة الدفاع السعودية.

وبهذا يكون الوزير السعودي قد سرق مبلغ ٩٠ مليون دولار من صفقة واحدة من ميزانية دولته دون ان يعتبر سارقا ويتعرض لقطع يده

واشنطن - تنظر المحاكم الامريكية في الدعوى التي اقامها السمسار حبيب محمد ضد شركة ريثورن الامريكية ودعوى اخرى اقامها المدعي العام الامريكي ضد نف الشركة بعدم نشرها المبالغ المدفوعة "لتسهيل" الصفقات. ويقول محمد حبيب انه اتفق مع الامير عبد الله وزير الدفاع السعودي على ان يكون الوسيط بين وزارة الدفاع السعودية وشركة ريثورن الامريكية. ومقابل ذلك يدفع محمد حبيب ٨٠ بالمئة من العمولة التي يقبضها من صفقات

وتنتزع اهمية تطوير خطوط المواصلات من حقيقة ان ٦٠ بالمئة من تجارة اثيوبييا تنقل عبر خط سكة حديد اديس ابابا - جيبوتي. وقد تعرض هذا الخط الى عمليات تظلم وتخريب قامت بها العناصر البيئية المعادية للقوة في الداخل.

ان تطوير المواصلات وبناء الطرق الحديثة سيساعد في ربط مراكز الانتاج - وخاصة الزراعي - بمراكز التسويق مما سيدفع الاقتصاد الاثيوبي لدعات قوية الى الامام.

لا شك ان اثيوبييا تواجه صعوبات اقتصادية ناجمة عن الحرب مع الصومال ولكن هذه الصعوبات ستتلاشى بالعمل الدؤوب للجماهير الاثيوبية الكاشحة ونظامها التقدمي وبالعمل على حل المشكلة الاثيوبية حلا يتجاوب مع مصلحة الحركة الثورية في كل من

تطورات جديدة في اثيوبيا

انتهت الحكومة الثورية في اثيوبيا من اعداد موازنتها الجديدة للعام الحالي. ويبلغ مجموع النفقات في هذه الموازنة ١٦٠٠ مليون دولار اثيوبيي (الدولار الاميركي يساوي ٢٠٧

مليون دولار في الموازنة في الامر البارز في الموازنة هو ان قطاعات الزراعة والمواصلات والتعليم تحتل حصة الاسد في باب النفقات. ورغم الارواح العسكرية الشاذة التي تجابهها اثيوبييا والتي تتطلب توجيه نفقات كبيرة لميزانية الدفاع فان الحكومة لم تخصص سوى ٣٥ مليون دولار او ما يعادل ١٢ بالمئة من مجمل النفقات للاغراض العسكرية.

ان تركيز الحكومة الاثيوبية على تطوير الزراعة والمواصلات والتعليم له ما يبرره وسيلعب دورا

مليون دولار في الموازنة في الامر البارز في الموازنة هو ان قطاعات الزراعة والمواصلات والتعليم تحتل حصة الاسد في باب النفقات. ورغم الارواح العسكرية الشاذة التي تجابهها اثيوبييا والتي تتطلب توجيه نفقات كبيرة لميزانية الدفاع فان الحكومة لم تخصص سوى ٣٥ مليون دولار او ما يعادل ١٢ بالمئة من مجمل النفقات للاغراض العسكرية.

ان تركيز الحكومة الاثيوبية على تطوير الزراعة والمواصلات والتعليم له ما يبرره وسيلعب دورا

معلوماتية
مركب
السر
نيمورا
معال
خطوة
على
دعا
كافة
بأية
ادها
يعني
طفي
بأية
على
طبقية
هدية
تصا
سج
ة
ت
ب
م خلف
لوفرة
رحية
فانما
تفصح
فيها
عمال
جرت
سندون
جمهور
لاصرة
الى
شباب
الناي
لبراعم
نشيدا
ازجال
غفيم
جمهور
ساركت
مبارك
اياح
نحاش
لغفاتها
دارس
ل ايار
لحاحات
العله
تخلع
ل بل في
دي

كيف تصبح صاحب ثروة خلال ايام معدودات

بقلم اسعد الاسعد

إذا اردت ان تصبح ذا ثروة وبسرعة، فما عليك عزيزي القاري الا ان تتاجر في السيارات المستعملة، وإذا كنت لا تصدق ذلك فاليك هذه الرواية.

حدثني احد اصحاب مكاتب بيع وشراء السيارات المستعملة، انه ربح خلال ساعتين، وساعتين فقط مئة الف ليرة، اما كيف حصل ذلك، فقد اشترى سيارة من احد الزبائن بمئة وتسعين الف ليرة، باعها في نفس اللحظة بمئتين وعشرة الف ليرة، واشترى سيارة الزبون نفسه بثلاثين الف ليرة، وبعها بنفسها بثمانين الف ليرة، وجرى ذلك خلال ساعتين فقط. صدق يا عزيزي، فهذا ما حصل، وانا شاهد على ذلك، تاجر اخر مبتدئ ولا يزال في بداية الطريق، اشترى سيارة بخمسة وعشرين الف ليرة، باعها بعد ايام بخمسة وثلاثين الف ليرة، ربح عشرة الاف ليرة، خلال ايام، طبعاً هناك فرق بين التاجر الاول، والتاجر الثاني، ولكن لا تنسى، ان الثاني لا زال "نرخاً".

تجارة السيارات لا تخلو من النيب والاحتيايل

احد اصداقنا، اشترى قبل عام واكثر، سيارة من احد مكاتب السيارات اياماً، بموجب ورقة بيع وشراء - شتار ميخر - خلال ايام وقيل التنازل في دائرة السير، جاء ابن اللال واشترى السيارة من صديقنا، وحين ذهب الاخير الى دائرة السير اكتشف ان السيارة مرمومة، عاد الى صديقنا، فحفل منه واعاد له المبلغ واستلم سيارته، وعاد صديقنا بسيارته الى المكتب الذي اشترى منه، ليعيد السيارة، وعده صاحب عام واكثر، سيارة من احد مكاتب السيارات اياماً، بموجب ورقة بيع وشراء - شتار ميخر - خلال ايام وقيل التنازل في دائرة السير، جاء ابن اللال واشترى السيارة من صديقنا، وحين ذهب الاخير الى دائرة السير اكتشف ان السيارة مرمومة، عاد الى صديقنا، فحفل منه واعاد له المبلغ واستلم سيارته، وعاد صديقنا بسيارته الى المكتب الذي اشترى منه، ليعيد السيارة، وعده صاحب

لأمرقابه على

تجارة السيارات المستعملة

الغريب في الامر، ان الدوائر المعنية تصدر في نهاية كل شهر نشرة بأسماء كل السيارات المستعملة، كل حسب سنة صنعها، غير ان احداً من التجار لا يفتيد بهذه الاسعار، احدى السيارات - فولكسفاجين موديل ٦٢ - سعرها مسجل في النشرة بـ ٢٣ الف ليرة، بيعت امامي بخمسة وثلاثين الف

المكتب بمراجعة صاحب السيارة الاصلى في حيفا، وانتظر صديقنا فك رهن السيارة وترخيصها، ومن اكثر من عام، وهو ينتظر وهو متقاتل بجل قضيته في المحكمة بعد سنوات لا يعلم عددها احد... وهو يقول دائماً... الصبر طيب وحال صديقنا تنطبق على كثيرين.

صديق اخر اشترى سيارة فيات ١٢٤، من احد المكاتب ودفع عليها مبلغ محترم حتى اصيحت للناظر - زي العروس - اكتشف بعد ايام حين ذهب لزيارة احد الكراجات، بان - الشاشي - مقتول، وفيه كسر عاد الى التاجر فتكرم عليه بان طلب اليه ان يتكره عنده لعله يبيعها - او يدبر لها بيعه - ومضى على ذلك عدة اشهر ولا يزال ينتظر، اخيراً علمني انه خسر فيها للتاجر خمسة الاف ليرة، واعادها للتاجر.

صديق اخر، وقع في مصيبة اكبر، اشترى سيارة مكنت معه اسبوع واحد لا اكثر، دفع عليها عشرة الاف ليرة، واعادها لتلف امام مكتب التاجر الذي اشترها منه عله يدبر لها بيعه هو الاخر.....

الغريب في الامر، ان الدوائر المعنية تصدر في نهاية كل شهر نشرة بأسماء كل السيارات المستعملة، كل حسب سنة صنعها، غير ان احداً من التجار لا يفتيد بهذه الاسعار، احدى السيارات - فولكسفاجين موديل ٦٢ - سعرها مسجل في النشرة بـ ٢٣ الف ليرة، بيعت امامي بخمسة وثلاثين الف

حساربع جديدة بلدية الناصره وميزانية تطوير بـ ١٠٥ مليون ليرة

انشاء المعهد الموسيقي الناصري. وافردت النشرة زاوية للحديث عن نشاط لجان الاحياء ودورها في تحديد ماهية الاعمال والمشاريع لكل حي، وما يلزم لتنفيذ مخططات مشروع الشهر في كل حي بالتعاون مع مهندسي البلدية.

ومن الجدير بالذكر ان لجان الاحياء قد تم تشكيلها على اثر نجاح الادارة الديموقراطية في انتخابات البلدية الاخيرة، وتعتبر هذه اللجان قوة دعم اساسية للبلدية.

وقد حثت النشرة جميع سكان الناصرة على التقيد بتعليمات البلدية، وخاصة تلك التي تتعلق ببناء المساكن الجديدة ودفن ضريبة المياه وباقي الفرائض البلدية.

كما شكرت الادارة الديموقراطية البلدية الناصرة، مشاركة اهل المدينة كلها في مخيمات العمل التطوعي واستعدادهم لمساعدة البلدية طوعاً وبلا ضجة، ومنها التطوع يومياً تقريباً في اعمال اصلاح هذا

وصلتنا نشرة اخبار من الناصرة، التي يصدرها المجلس البلدي هناك، وقد تضمنت عرضاً لاهم مميزات الادارة الديموقراطية ومشاريعها التطويرية. ورد في النشرة، ان مجلس بلدية الناصرة اقر بالاجماع مبلغ ١٠٥ مليون ليرة كميزانية للتطوير للمستنتين القادمين وينوي بناء خزان مقل للمياه على الطراز الحديث، وثلاثة مدارس ابتدائية ومدرسة اعدادية وروضة اطفال. كما اقر شراء عشرين جهاز اطفال حريق، وبناء مكتبة عامة ومركز تجاري، وتعبئة خمسة شوارع رئيسية، وتجهيد شبكة المياه القديمة ومد اثني عشر خط مجاري وتركيب اجهزة صوتية - رمزورات - وشراء اجهزة واليات وشاحنة وحفارة لاتسام الصحة والهندسة والمجاري.

وتتضمن النشرة ايضا تقارير عن دور البلدية في العناية بشؤون الصحة والنظافة العامة، وعن تحضيرات البلدية لمخيم العمل الثالث واحتفالات البلدية بيوم المرأة العالمي، وبالذكري

ليرة، سيارة اخرى - بيجو ٢٠٤ موديل ٧٠ - مسجلة بسعر ٥٥ الف ليرة، بيعت بخمسة وستين الف ليرة وهكذا.....
والبيع على الامانة لا يزال ساري المفعول في بلادنا، ويكتشف الشاري - طيب القلب - ان امانة صاحبه التاجر كانت في اجازة مرموية، غير ان اكتشافه لذلك يأتي متأخراً، وبعض المواطنين يمتدنون انهم فالحنون، فيأخذ السيارة الى الدنابوميتز، ويخرج من هناك بتقرير ان السيارة ممتازة، مع نصيحة بشراؤها، ويكشفت بعد ان يقع في المصيدة، ان اتفاقا عليه قد تم بين التاجر وموظف الدنابوميتز، مقابل بخشيش معين.

كل شيء

قابل للتبديل

احد المواطنين اكتشف بعد مدة من شرائه لمييارته... وعند ذهابه لترخيصها ان محرك السيارة، ليس المسجل في رخصتها، وبالتالي يحتاج في ورقة بيع وشراء للمحرك، وتنازل، ومعاملة طويلة عريضة، مواطن اخر، يكتشف ان رقم "الشاشي" مختلف، او "البودي" وهكذا يقع في ورطة تجهيز معاملات طويلة في دائرة السير حتى تستقيم الامور بالشكل الصحيح، بعد ان يكون قد تكبد مصاريف باهظة، ورسوماً اضافية، ووقتاً ليس بقليل، مسحوبا باحترق الاعصاب الذي لا يد منه.

اغرب ما في الامر، ان كل هذه الامور تجري على ما يبدو، دون رقيب او حسيب، او برقابة ربما نائمة، او انها ... لست ادري.....

واخيراً عزيزي القاري، الم اقل لك، ان بإمكان المرء ان يصبح خلال ايام من اصحاب الملايين، ولكن بعد ان يكون قد تنازل عن كل الاثقال والقيم الانسانية..... ولا اظن ان احداً يملكها، يرضى لنفسه التنازل عنها ولو كان ثمن ذلك كل ملايين الدنيا.....

حادثة غريبة

نتيجة موقف غريب

القدس - لم يسفح الحظ لحدى السيدات الحوامل من الوصول في الوقت المناسب الى مستشفى المقاصد، فوضعت طفلها امام منخل المستشفى بمساعدة اطباء الذين هرعوا لمساعدتها.
وكانت السيدة قد نشلت، قبل توجهها الى المقاصد، في الدخول الى مستشفى الهلال الاحمر لان الطبيب المختص ابلغها بعدم وجود اسرة خالية هناك.

تسكنات

والقاهرة" العدد الكبير من الموظفين الكبار وخاصة الاجانب الذين يتقاضون رواتب مرتفعة جداً، ونواتير المصروفات انسيابية، المتعددة الاشكال والاحجام. كل ذلك يجب ان يقلق، وليس طبعين للاجئين والفقراء، واليوم لهم، بالإضافة الى وضع حد لهذا التلاعب بأموال وكالة الغوث التي هي من حق اللاجئين الفلسطينيين.
كما اننا نود ان نذكر هيئة الامم المتحدة، ووكالة الغوث الدولية، بأن الشعب الذي وجدته وكالة الغوث من تجلج، لا يزال عاشها في نفس ظروف التشريد التي عايشها في سنة ١٩٤٨ بعددها، ولذلك، ولأن قضية هذا الشعب لم تحل بعد، فيجب عدم حل وكالة

عمال الفنادق والمطاعم بالقدس

آت الأوات لأحياء نقابته
تأسست نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي والملاهي في سنة ١٩٥٥ حسب قانون العمل الاردني الذي صدر في نفس السنة وكانت تضم الهيئة الادارية تسعة اشخاص، وعند تأسيس هذه النقابة كانت تضم ٤٠ عضواً فقط

وكان قد شارك في النقابة في تلك الفترة عمال ٦ فنادق بالإضافة الى المطاعم والمقاهي والملاهي وبلغ عدد عمال الهيئة في تلك الفترة ١٠٠٠٠ عاملاً. وحالياً فان عدد عمال الفنادق يبلغ حوالي ٢٥٠٠ عاملاً، بالإضافة الى عمال المطاعم والمقاهي والملاهي.

اما رسوم الاشتراك فقد كانت ١٥٠ لئلاً في الشهر، وفي سنوات ٥٦ - ٥٧ بلغ عدد أعضاء النقابة ٣٠٠ عضو وذلك بعد فتح مجموعة من الفنادق الجديدة في القدس.

استمرت النقابة حتى سنة ١٩٦٧ حيث بلغ عدد الاعضاء فيها حوالي ٥٠٠ عضو، وبعد نكسة حزيران حلت النقابة.
- علاقة النقابة بالتجمعات النقابية الأخرى -

نتيجة للاتساع المطرد في عدد أعضاء النقابة، فقد اصيحت لها مكانة خاصة بين النقابات عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي والملاهي الحركة النقابية في لواء القدس، ولقدت تسعى وتحظى

حديثة لاستئجار بناء لتوحيد جميع النقابات في الضفة الغربية، وبالفعل فقد جرى توحيد عدد من النقابات مثل نقابة الاحذية ونقابة شركة كوربها القدس، ونقابة عمال المطارات، وعمال البناء والدهان، ونقابة عمال الطباعة، وقد انضمت هذه النقابات الى الاتحاد العام للنقابات في الاردن.

وطالبت نقابة عمال الفنادق والاتحاد العام للنقابات بفتح فرع له في مدينة القدس. وتمت الموافقة على ذلك وتقرر ان تكون الاجتماعات دورية، مرة في عمان ومرة في القدس.

- نشاطات النقابة - وبالرغم من الظروف الاجتماعية والسياسية الصعبة التي كانت تمر في الضفة الغربية، فقد استطاعت النقابة ان تدافع من اجل زيادة رواتب العمال، حيث كان يأخذ العامل في ذلك الوقت ستة دنائير شهرياً وكان اصحاب الفنادق يستأثرون بنسبة ال ١٠ بالمئة خدمة، التي تؤخذ عادة من المسائح. وقد استطاعت النقابة ان تحصل على نصف هذه النسبة بالمئة لصالح العمال. على ان يجري توزيعها كل ثلاثة اشهر. كذلك استطاعت النقابة ان

تعدد ساعات العمل بثماني ساعات بعد ان كانت ما بين ١٤ - ١٦ ساعة. كما كونت النقابة لجنة لحل الخلافات بين العامل وصاحب العمل، واستطاعت في كثير من الاحيان حسم هذه الخلافات وكان يوجد لهذه اللجنة محامي قانوني وباجر سنوي.

كذلك كونت نقابة لجنة المساعدات الداخلية حيث كانت تصرف على العمال الذين يصابون بالامراض في غير مواقع عملهم والذين يعجزون منهم عن العمل. بالإضافة الى التبرعات للمشاريع الخيرية.
كذلك انتتحت النقابة نادي داخلي يقضي فيه العمال اوقات فراغهم. وايضا فقد كانت النقابة تعقد الاجتماعات الدورية

د
ت
اي
ال
الانتقاء
الديمورا
حول ال
كانت
يصرف
الصعينا
باجراء
وتسجد
وصوله
تشكل
الحاكم
العربي
بيده ال
القانون
في ني
طرف ال
البلدية
ينص
هي
الاعداد
ان الحد
متبعمل
في ال
المد
ثورة
انغا.
الى
باس
حسب
فيها
العا
الطب
"ان
حاك
الطب
الورد
نقاد
لنقا
من ا
خليل
ف قد

روايات تناقضان عن تعيين لجنة بلديه ديوان



النظام المصري يحاكم عشرات الاحرار المصريين

في الوقت الذي تحاكم فيه السلطات المصرية عددا من العمال وطلبة الجامعات والمعاهد العليا، حدثت احدي المفاجات الهامة، حيث ظهرت مجموعة كانت سلطات الامن تلاحقها ولم تعثر لهم على اثر طيلة الفترة السابقة.

الهيئات الوطنية وتطالب بحضور المحاكمة. وخلال ثلاث ساعات لم تنقطع الهيئات الثورية حول مبنى المحكمة. وحضر المحاكمة هيئة الدفاع التي شكلها المحامون، وممثل لاتحاد المحامين العرب بالإضافة الى ممثل منظمة العفو الدولية المكلف بالدفاع في القضية من مجلس المنظمة.

كل هذا يجري على الساحة المصرية اضافة الى ما تعلنه سلطات البوليس هناك باستمرار انها تقوم بالقاء القبض على العديد من المواطنين العرب من جنسيات مختلفة وبالذات الجنسية الفلسطينية بحجة انهم يقومون باشاء الخلايا السرية المعادية للنظام القائم.

لقد ادرك الحاضرون في قاعة المحكمة ان ظهور هؤلاء المناهضين المقتتبين يعني انهم تروروا الدفاع عن انتفاضة الشعب المجيدة، ورفع مستوى الموقف الى المواجهة السياسية في ساحة القضاء.

ولقد كان مبنى المحكمة محاصرا من قبل الحشد المتعاطف مع العمال والطلبة، وتحول الحشد الهائل الى مظاهرة سياسية تردد

لقد اعلن المحامي والمناضل البروق حامد الازهري عن وجود كل من مسحية الكلراوي، محمود مهنح، اسامة خليل، وضوان الكاشف، محمد لهند الخليلي، ومحمد الطيب. ومن الجدير ذكره هنا ان حامد الازهري منتدب من مجلس نقابة المحامين ضمن هيئة الدفاع التي قرر المجلس تشكيلها منذ عام شعورا منه بالمسؤولية تجاه العقيدة في مصر.

ولقد ادرك الحاضرون في قاعة المحكمة ان ظهور هؤلاء المناهضين المقتتبين يعني انهم تروروا الدفاع عن انتفاضة الشعب المجيدة، ورفع مستوى الموقف الى المواجهة السياسية في ساحة القضاء.

ولقد كان مبنى المحكمة محاصرا من قبل الحشد المتعاطف مع العمال والطلبة، وتحول الحشد الهائل الى مظاهرة سياسية تردد

ديوان في شهر اذار من العام المنصرم.

قامت السلطات المختصة بحين لجنة من ثلاثة اشخاص بوضع ثثة لمددة سنة اعتبارا من ٧٧.٤.١٠ ولغاية ٧٨.٤.١٠ وقبل انتهاء نة اللجنة المذكورة بفترة طويلة ثر اهالي البلدة بصورة جدية بان ولى شؤون بلدهم اناس من خلفا لعلمهم بانهم ادري واعلم حاجاتها وعلى اثر هذا التفكير سقروا الرأي بان تتولى لجنة من اهالي البلد لادارة شؤونها لحين اجراء انتخابات جنبا الى جنب مع بقية بلديات 'سعة الغربية عامة. وبالعمل تام اهالي البلدة برقع عدد من الاسماء انتقل عن تسعة عشر شخصا ممن يرغبون في هذه الخدمة تاركين للمسؤولين اختيار من تراه مناسبا. وبالفعل وتقل انتهاء خدمة اللجنة السابقة غترة وحيزة بلغ المسؤولون عن اختيار سبعة اشخاص من بين 'اسماء التي وصلت للمسؤولين. من يمثلون المحامل والمنازل بالتساوي كما هو متبع وطلب المسؤولون من هؤلاء السبعة اشخاص ان يختاروا من بينهم لرئاسة هذه البلدية وقد اجمع الاعضاء السبعة على اختيار حجازي رشيد رئيسا وعلى ضوء هذا، فقد تم تسليم البلدية الى اللجنة الجديدة، بحضور جمع غير من اهالي البلد وممثلين عن الحكم العسكري.

وبالفعل طلب الحاكم العسكري من ثلاثة مختارين تقديم لوائح تضمنت ٢٠ اسما تم من بينها اختيار لجنة من سبعة اشخاص تولت قبل اكثر من اسبوعين ادارة البلدية. ويقول المعارضون ان المختارين الثلاثة ليسوا وحدهم المؤهلين لاختيار اللجنة، وانه اذا كان لا بد من التعيين فليكن بالتشاور مع اهالي البلدة. وقام المعارضون، حسب ما وردنا، بتقديم عريضة احتجاج قالوا انها تحمل تواريخ ١٣ بالمئة من 'بع حق التصويت في دير ديوان. كما قام المعارضون بمطالبة حفل التعيين. وقالوا في رسالتهم 'للطليعة' ان ١٢ شخصا من بين مائة شخص دعوا للحلقة لبوا الدعوة من بينهم اعضاء اللجنة المعنية السبعة.

توضيح حجازي رشيد رئيس لجنة البلدية توضيحا لما قيل ويقال. عندما صدر قرار محكمة بدابة نتيجة الطعن المقدم في الانتخابات السابقة بحل بلدية دير

وردتنا روايتان تتعلقان بلجنة بلدية دير ديوان ومع ان الروايتين متناقضتين تماما الا اننا ننشرهما هنا مع تذكير الطرفين الحاجة الى ايجاد وسيلة للتقاهم والوحدة في هذه الظروف التي تمر بها بلادنا.

كما نؤكد من جهتنا ان الانتقابات هي الوسيلة الديموقراطية لحل الخلاف القائم حول البلدية. وان 'التعيين' مهما كانت بواعته، واهدائه يجب ان لا يعمور الجميع بماضى ذلك اللجنة المعنية عن الاستمرار في المطالبة باجراء انتخابات للبلدية.

اما الرواية الاولى وتمثيلها هنا حسب اسبقية وصولها البناء فنقول: في شهر كانون اول ١٩٧٧، تشكل وفد من اهالي البلدة الى الحاكم العسكري العام في الضفة الغربية، وطلبا اليه السماح لهم ببدء التحضير للانتخابات حسب القانون. وكان المجلس البلدي قد حل في نيسان ١٩٧٧ وعينت لجنة من طرف الحكم العسكري لتدبير شؤون البلدية والبلدة. ورغم ان القانون الاردني ينص على ان فترة عمل هذه اللجنة هي سنة واحدة يجري خلالها الاعداد لاجراء انتخابات جديدة، الا ان الحاكم العسكري ابغ الوعد انه سيعمل من اجل تشكيل لجنة جديدة.

وقام المجلس البلدي قد حل في نيسان ١٩٧٧ وعينت لجنة من طرف الحكم العسكري لتدبير شؤون البلدية والبلدة. ورغم ان القانون الاردني ينص على ان فترة عمل هذه اللجنة هي سنة واحدة يجري خلالها الاعداد لاجراء انتخابات جديدة، الا ان الحاكم العسكري ابغ الوعد انه سيعمل من اجل تشكيل لجنة جديدة.

سَمَات

سوريا تجت - بقية

ومهما كانت تقديرات المراقبين فان الامر الاساسي بالنسبة للفلسطينيين هو تعزيز وحدتهم وزيادة يقظتهم ازاء ما يجري، وتوثيق تحالفهم مع الحركة الوطنية اللبنانية والحركة الثورية العربية والعالمية

سَمَات

كارتر - بقية

وتدعت الحكومة الاسرائيلية بان مطلب السادات تضمن 'اعلان المباديء' حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من اجل تجسيد المعارضة العربية 'المباديء'. سيضعف موقف الحكومة الاسرائيلية في حالة الاستجابة له دون مقابل مضمون يعادل سوء الفهم في الاوساط المؤيدة لبين في حالة الموافقة على الصيغة المصرية.

ومن هنا جاء الاقتراح الاسرائيلي بضرورة التركيز على مادة الاتفاق المقل مع مصر الى جانب الاستمرار في مناقشة الصيغ المقترحة 'لاعلان المباديء'. وقد سبق ذلك ضغط اسرائيلي على الادارة الاميركية لاعلان تفسيرها معروفة للحكومة المصرية والاسرائيلية على حد سواء. وانها مجرد توضيح 'علمي' لتصرحات كارتر في اسوان.

قرارات هامة - بقية

وبعد استعراض مستفيض للنضالات العمالية المطالبة، ودور الشركات المتعددة الجنسيات، وضع المؤتمر مسألة التضامن على راس قائمة الوسائل الضرورية لتحقيق اهدافها الكبرى. واهز ضرورة ان يكون التضامن ليس مباشرا فقط وانما وقائيا ايضا، لمنع وقوع جرائم جديدة ضد العمال والشعوب عن طريق العمل الموحد. وهكذا تتبلق ضرورة وضع استراتيجية محددة لمسألة التضامن تاخذ في الاعتبار توازن القوى الحالي الذي يربط قطاعات اجتماعية اوسع من الرأي العام. وراك المؤتمر ان توة العمال الاساسية تكمن في وحدة العمل، ابتداء من العلاقات الثنائية الى العمل في داخل منظمات الامم المتحدة والاتحادات العالمية ولو بشكل محدود جدا.

وبعد ان بحث المؤتمر في الامور التنظيمية، اكد تصميمه على العمل من اجل تحقيق وحدة نقابية عالمية اوسع، واصدر في نهاية المؤتمر اعلانا عالميا للحقوق النقابية يمثل مجموع اهداف النضال والعمل الموحد والتضامن النقابي العالمي حتى تستطيع النقابات ان تقوم بنشاط خلاق في متابعة اترار: 'نظام عالمي يحمي فيه الظلم الاجتماعي وكافة اشكال استغلال



في العمد القادم تقرير مفصل عن معرض سيموات الطفل نادى الموظفين

سَمَات

الاول من ايار - بقية

توردة التحرر الوطني في انغاستان وصعود الطبقة العاملة الى السلطة.

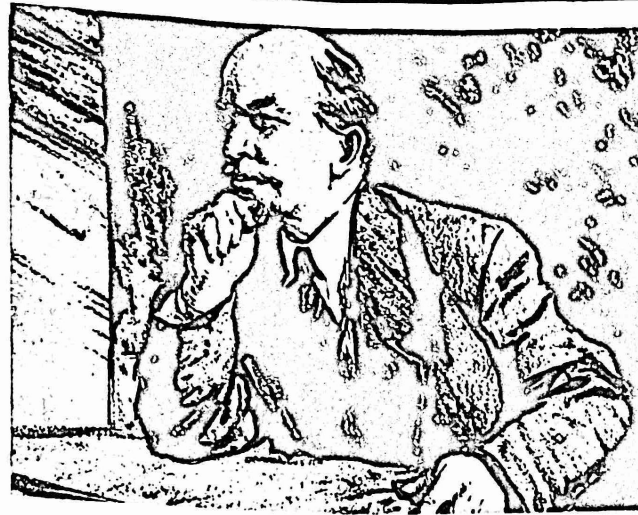
والتقت ايضا كلمة تحية باسم نادي جبل المكبر القاها حسين دارود عضو النادي، واكد فيها على تلاحم نضال الطبقة العاملة في الارض المحتلة مع الطبقة العاملة العالمية. و اضاف باننا نعتبر العمال سواء كانوا حاكمين او محكومين، الحليف الطبيعي لشعبنا ولحركته الوطنية.

كما طالبهم بالاتفاق حول نقاباتهم وحول الاتحاد العام لنقابات العمال في الارض المحتلة. كما تليت في الحفل مجموعة من اللصائد شارك فيها الشعاعران خليل توما واسعد الاسعد وعرضت لفة الفن، الشيعية في، نادي جبل

بوصلة غنائية شعبية لعائلة عبيدو.

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية شاركت هذه السنة لأول مرة، جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في احتفالات الاول من ايار. وقد اعتبر هذا اليوم، يوم عطلة مدفوع الاجر وبالإضافة الى الكلمات الترحيبية والاشادة بعيد العمال ونضال الطبقة العاملة، عرضت تمثيلية الارض الطيبة من مشهد واحد تأليف ابراهيم مهنا، حيث عاجلت التشبث بالوطن والسمود على الارض ورفض الهجرة. وتليت ايضا القصائد الوطنية ومنها قصيدة بلدي وحبيبتي للشاعر المصري

لمناسبة الذكرى ١٠٨ لميلاد لينين



كيف كان لينين؟

لماذا واجب المشير؟

منذ تلك السنوات البعيدة، حين كان الحزب اللينيني لا يزال في طور التكوين، برز السؤال حول هوية من سيضمه الحزب، ومن باستطاعته ان يصبح عضوا فيه. وتحديدًا للشروط الاساسية الواجب توفرها في الشيوعي الشخصية في نشاط المنظمة الحزبية وفي شؤون الحزب كافة. واكد لينين ان من يستحق عضوية الحزب هو (من يدرس ويتقن بامعان ويحل مسائل حزبه ويقرر مصائره).

وقد اجتاز هذا الشرط اختبار الزمن، وثبت في النظام الداخلي الحالي للحزب الشيوعي السوفيتي. ولا يكفي لعضو الحزب ان يقر البرنامج والنظام الداخلي، وان يسدد بدل العضوية فالمهم هو ان يساهم بنشاط في بناء الشيوعية ويمارس عملا في احدى منظمات الحزب.

ويتصف الشيوعيون بصراحة خاصة تجاه النفس وصلابة فكرية ومعنوية وشعور عال بالمسؤولية لا عما يناط بهم من اعمال فحسب، بل وعن مصائر شعبهم ووطنهم. وقد تجلت هذه الصفات السامية بوضوح في عصبة الثوريين اللينينيين الذين تيل عنهم حرارة

والفلاحين الى الجبهة، حيث سياخذون على انفسهم اصعب واهم واعقد الواجبات... " وحين طرحت مسألة اشاعة الحركة التعاونية في الزراعة تقدمت الوف كثيرة من الشيوعيين للعمل في الريف وكانوا ايضا طليعة من بني اول عمالة الصناعة الاشتراكية كجمع ماغنيتوغورسك للحديد والصلب ومحطة الذئير الكورمانية ومصنعى خاركوف ورفرغوراد لانتاج الترتورات والجديد من الخطوط الحديدية والمدن. وفي اول ستة اشهر من الحرب الوطنية العظمى التحق اكثر من مليون حزبي بالبيش السوفيتي المقاتل ضد الفاشيين. يخدم الحزب الشيوعي السوفيتي اليوم ١٦ مليون عضو. وهم يمثلون طليعة الشعب الحارة. الا ان قوة الحزب لا تقتصر على عدد اعضائه.

فالهم هو الوحدة والتلاحم اللذان كان لينين يوليها اهتماما ورعايته على الدوام وهو ان يسعى كل شيوعي الى ان يكون مثلا طيبا في كل الامور، وان ينفذ عمليا وصية لينين "السير في مقدمة الجميع بنشاط والتمسك بالانضباط في العمل". هذا هو الذي يتيح للحزب بالدرجة الاولى تعبئة الجماهير لتنفيذ خطط البناء الاقتصادي والثقافي بنجاح.

ومن بين الشروط اللينينية التي يجب توفرها في الشيوعي هي ان يكون مجددا ويسير في طليعة النضال من اجل التقدم التقني. فقد كتب لينين في مقاله "كيف تنظم المباشرة" انه في ظل الاشتراكية تتاح لأول مرة "الفرصة للعمل لاجل النفس، العمل القائم على كل منجزات التقنية والثقافة" ودعى مرارا الى "تعلم تقييم العلم" ومراعاة منجزاته. ان العمل بشكل نموذجي مهمة جادة. غير ان هذا لا يكفي بالنسبة لاعضاء الحزب الشيوعي السوفيتي فواجب الشيوعي كما كان لينين يفهمه، هو ان يكون شخصية سياسية تساهم بنشاط في حياة البلد الاجتماعية وادارة شؤون الدولة. وهذا شرط ينص عليه النظام الداخلي للحزب، وبديهى ان مفهوم الشخصية السياسية ينطوي ايضا على السعي والقدر على ايجاد افكار الشيوعية الى الجماهير وتفسير سياسة الحزب للمواطنين وتعزيز صلات الحزب بالجماهير الشعبية. ويمارس الكثير من الشيوعيين مسؤليات خطيرة. فمن اجل ممارسة العمل الفكري - التربوي بين الكادحين ينبغي للمرء ان يكون ملما جيدا بالنظرية الماركسية -

تتطور الاحداث العامة، بالغ الاثر على حياتي الفنية، مرحلة ما قبل الجامعة، وتأثير القضية الفلسطينية على اتجاهاتي الفنية، والتي تبلورت في لوحتي "نصه الخروج" طريق العودة" اللتان كانتا بداية مشواري الحقيقي مع الفن، وكان ذلك عام ٦٥ - ٦٦، ثم جاءت حرب حزيران، غير ان احداث ايلول، وما تعرض له شعبنا الفلسطيني هناك، جعلني احدد مساري الفني الحقيقي، فاجتذأت الاحداث وتجسيدها، تبلور كل ذلك من خلال المعارض التي اشتركت فيها، عام ٧٠ كان في الواقع، اول معرض في الضفة الغربية كان ذلك اول معرض فني شخصي لي في الخليل والقدس.

حوار مع الفنان عصام بدر



- أع عصام، هلا سمحت لنا بطرح بعض الاسئلة؟
- تفصل...
- ماذا عن رحلتك مع الفن؟
- هناك في بيتي... برجال في ١٩٦٠

ابحت عن التكنيك في الفن هو الطابع المميز لنشاطي.
- ما هو مفهومك او تصورك للعمل الفني؟
- يتبادر ذهني، الاحساس، والصند، وهذا يعني الالتزام والانضباط بالارض والقضية.
- هل استطاعت الحركة الفنية الفلسطينية، داخل الوطن وخارجه، تجسيد القضية في تصورك؟
- من حيث القضية، في تصوري ان الحركة التشكيلية استطاعت ان تجسدها بكل مراحلها، اما هل استطاعت ان تخلق اسلوبا او مدرسة فلسطينية، ففي اعتقادي، لا، لم يتحقق هذا بعد، ولكني متأكد جدا بقرب تحقيق هذا الهدف، طالما ان هناك شعب، واعلموا!

اللبنية وقادرا على استعمال المجال التطبيقي.
واروى لينين باليد خاصة للشبيبة اذ قال ان الشخص شيوعيا، هو ان تنظيم وتوحد نجل لصا، القدرة في التوبة والانضباط ويجري تنفيذ هذه اللينينية باطراد. ومن الممارسات وضعت اشكال متنوعة للعمل اليومي مع ولتبتدعي من ان الرولا من العمال والمختصين من الحزب الشيوعي السوفيتي يشرفون على العاملين في المدن والارياف. ولا يتفردون بنقل خبراتهم المهنية التي على يدهم فحسب، بل ويعلّمون ايضا كيف ينبغي ان يعمل ويمساعدون على تربية حقائقين من اجل الحياة السوية ويتراس الكثير من المدارس والندوات والاطلاعات نظام الدراسة الكومسولوية امام الشباب المحاضرات والندوات حول القضايا الهامة الحياة الداخلية والدولية رسم الاقتصاد والادب والفن والمسلوك والجمال.

وينبغي الاشارة الى ان اللينينية اخرى ينبغي توفرها الشيوعي كواجب العمل على السبل على توطيد وحدة الفكرية والتنظيمية ومكانة الابدولوجيا البرجوازية حازم وتطوير النقد والتقدم والكشف بشجاعة عن التقصير في العمل والسعي الى ازالتها ولقد اشار لينين بملء فم الى اهمية النقد على وجه التحديد ان (واجب الشيوعيين هو السكوت عن نقاط الضعف في حركتهم، بل انتقادها بصراحة يمكن التخلص منها بسرعة وبطريقة جذري).

ان تصور لينين للشيوعي هو ان يكون ابنا بارا لشيء ومناضلا زهيا ومتفانيا من سعادة الشغيلة، وعلى التصور يربي الحزب الشيوعي السوفيتي اعضاءه جميعا، لينويد بريجنيف، السكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي؛

(ان كنت شيوعيا، فان ليلد هو ليس الاستسلام للمصاعب، ولا استشارة الآونة المتخلفة، بل ان تكون عضوا في واعيا ونشيطا في العمل والجماعة في الدراسة والعيش، وانما وفي كل مكان ينبغي للشيوعي ان يبقى شيوعيا وان يعمل بجدارته لقب عضو حزبي اللينيني السامي).

ن. لياوروز

قالوا في سوابق

* ان الثروة يعني ظل في جسد شابن التي يفرد بها
المخرج السوفيتي الشهير سسبرجي ايزنشتاين
* لم يعد المضحك الاثري
كان قبل ١٩٤٠ في حالة انحطاط كما لم يعد هذا المضحك يولف بحسرة بل ينتج من هذا الانحطاط سوى الممثل العنيد « شارلي شابان »
النقد والمراخ السباني جورج سادل

وأبسطه أساتذة جامعة بيرزيت

تشكلت في جامعه بيرزيت "رابطة اساتذة جامعة بيرزيت" واهداف هذه الرابطة، كما ينص دستورها الذي وافق عليه الاساتذة الجامعيون بعد نقاشات متعددة، هي رفع المستوى الأكاديمي والمعاشي للمدرسين والتعاون مع كافة المؤسسات في الجامعة من ادارة ومجلس طلبة وموظفين من اجل الاستثمار في تطوير جامعة بيرزيت بحيث يتعمق دورها كمؤسسة تعليمية فلسطينية مالية تقوم بدور رائد في تطوير الثقافة الوطنية في بلادنا.

وقد عقد اساتذة الجامعة اجتماعا في الاسبوع الماضي انتخبوا فيه اللجنة التنفيذية للرابطة على النحو التالي:

- الكتور شريف كناعنة - رئيسا، الدكتور ابراهيم مهوي - نائب للرئيس، الاستاذ غسان حرب - مكرتيرا، الاستاذة حنان ميخائيل - امينة للمنشور.

وتفيد مصادر مقربة من اللجنة التنفيذية للرابطة انها مستتوية في التزويب العاجل الى مجلس امان الجامعة بطلب دعم المجلس لنشاطات الرابطة لما في ذلك من مصلحة مشتركة للمدرسين والجامعة بكافة مؤسساتها بشكل خاص وتطوير التعليم في وطننا بشكل عام.

أزمة الأدب المحلي

بقلم حسين جميل البرغوثي

-٢-

ثالثا يقول "كنت الزيت والتعديل" اذن مصباح يفسر ولكن لمن اذا كان القطع الاول يجعل الشعب مسحورا. هذا تناقض ولا يبقى الا انه يفسر نفسه "انا الدولة" والدولة انا" ناهيك عن التشبيه قديم ومستهلك والاسلوب خطابي ومباشر وهذا عيب يجمع النقاد عليه. او لا يدل هذا على عدم القدرة على استيعاب ادوات نثية ارسى؟

لدرج للمطحية. كل قصيدة تفتقره مستوى نثيا وثقافيا في القاري. مظهر النواب مثلا في ترتيباته يفتقر معرفة التاريخ العربي السابق ويبيد تراجمه لكي يتقدم الحاضر من خلاله. واقتراض مستوى اعلى من المستوى الثقافي للمجتمع بكثير يجعل القصيدة صعبة ومعقدة

اليوت اجبر الامريكيين والانكليز على الرجوع للاساطير الهندية والصربية، ودانتي وموسيقى فاخر ...الى لغهم "الارض الخراب". لكن ادبنا المحلي يفتقر مستوى عايدا وحتى اقل بكثير من مستوى القاري ولا ياتي بجديد،

سواءم لتليل المطحية في المقال لتليل مبر نموذج للجيل ثوما. يقول مخاطبا سليمان النجاب: " ابا فراس! ابا فراس! يا تمرا يفسر على مسرانا" ثم "في البدء كنت الكلمة! زيتونة الجبال، كنت الزيت والقنديل ان القمر لا يعطي الحياة للصحراء، الرمال تبقى رمال كما يقول محمود درويش، علاقة القمر بالصحراء اذن علاقة سلبية وهذا عكس ما اراده الشاعر. يذكرني هذا الفشل بقول احد الشعراء "زهرة انت يا حبيبتي في حالة القمر"

الزهرة جميلة ولكن الهالة اجمل لوجودها في الهالة يجعلها قبيحة وهذا ضد حبيبته، ولكن الشاعر اراد فعلا ان يكتب هذا! بينما فشل خليل. ثانيا تشبيه الشعب هنا او الحياة بالصحراء والفرد بالقمر يوزر العلاقة بين الفرد والمجتمع وهذا ايضا عكس ما اراده الشاعر.

فوق ذلك مما يجعل القاري يشعر بتفاهة القصيدة هذا اذا استطاع ان يميز شيء من الهذيان الخيالي! فالسطحية اذن هي الفشل في اقامة علاقة بين المستوى المقترض الموجود سلفا وبين الشيء الجديد حقا في القصيدة (اذا وجد).

مظهر النواب مثلا لا يكرر لنا التاريخ العربي بل يفترض اننا نعرفه ولكنه يقول اشياء جديدة عنه ومبارقته بالوضع الحالي يتقدم المرهلتين معا. هل يشعر القاري بانايا من شعرنا يقول مضمونا جديدا او يقول على الاقل مضمونا قديما بشكل جديد وجميل؟

هل وصل اي من شعرنا الى مستوى الانقراض الفني في قول مظهر النواب: "هل تصل اللب هناك النار طري ويزيدك عمق الكشف غموضا فالكشف طريق عمدي" او "انقذ مطلق الكامن في الانسان" حيث تجب معرفة فلسفية عميقة بوعي الذات وعلاقتها بالمطلق الهيولي؟ في كثير من شعر شعرنا لا يوجد مضمون واضح ولا جديد ولا مستوى للانقراض الفني (وهو مشكلة معقدة سنعود اليها فيما بعد) هذه احدى علامت ازمة ادبنا المحلي. يتبع

يوميات عامل غلبان

بقلم فايز جميل

وبقيت على هذا المنوال كل يوم اركب البتل وادبم للحرارة وبعد ان فر نصف موسم الحرارة تقريبا اي في حوالي منتصف شهر كانون ثاني عام ١٩٦٨ رايت لحد الفلاحين القدامى ياتي للحرارة في قطعة الارض قرب ارضنا التي احرز بها وكان هذا الشخص من ضمن الاشخاص المتحمسين للعمل في شركات البناء والمصانع. ذهبت اليه وسالته عن سبب عودته للسلامة مرة ثانية فاجابني بان حظه عاثر في تلك الاعمال وقال عدت للمرة الاولى في شركة وبعد ان انتهى شهر قبضت اجرتي مبلغ ٧٠٠ ليرة اسرائيلية وعندما عدت الى البيت وجدت البهل الذي كنت استعمله للحرارة قد مات وكان ثمنه يزيد عن المبلغ الذي قبضته فقلت مرة واحدة. ثم غيرت الشركة الى شركة اخرى وعند استلام الاجرة عدت الى البيت ووجدت زوجتي مريضة فاخذتها لتلقى العلاج في احد المستشفيات ودعت كل اجرتي فقلت هذه ثانية. ثم غيرت الشركة الى شركة اخرى لاطرد "قال النصب" وقبل استلام اجرة الشهر الثالث بساعات وقع على رجلي حجر وتمطعت من العمل دون ان يسأل عني صاحب العمل ودعت لجرة الشهر الثالث لعلاج رجلي. وبعدما تبثت عن العمل في اي مكان عدا الارض، ورايت ترابي الان وقد عدت للحرارة على حمار بدل البهل الذي مات ولانني لا املك ثمن بهل جديد وبعد التجربة وجدت ان الفلاحة هي افضل عمل ومثلما يقول المثل "العب وحدك تيجي راضي" فانت رب نفسك ولا احد يسالك عما تفعل. ثم اتبع كلامه بعدة ارشادات لي تتعلق بالحرارة وهكذا استمرت في الحرارة حتى اتقمت موسما وهكذا انتهت من اول تجربة لي في العمل وقد كانت تجربة قاسية وحلوة في آن واحد. واخذت اعد نفسي للراحة حتى ياتي موسم الحصاد لكي توجت بوالدي يقول لي بان دور.....



صدر في موسكو عن دار - العالم - للطباعة كتاب بقلم ايفور الكساندروف بعنوان

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية - ويعد هذا البحث اول محاولة في الادبيات العلمية السوفيتية في هذا الميدان. ويتركز البحث على جوانب واسعة من اوجه الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية في الجمهورية اليمنية، ويعبر البحث اهتماما خاصا للتحويلات الاجتماعية والاقتصادية التي اجرت في اليمن الديمقراطية في الفترة السابقة.

فكرات

ضد الثراء والسلطة والمعرفة للانثوية خضتم الحرب وسقطتم بشرى لتكون الثورة والسلطة والمعرفة من نصيب الجميع من العالم. ثورة ارسى

ليس سوى التفتح يستقط من الاعالي

في الغجر انت راحل.. والعشب، من الاشجار، حتى جدول البستان الصغير يكتسي بالالوان اذ يعطيه ندى الصباح مسافة بيننا.. قاسية، زرقاء، عميقة المسافة التي منها لن تعود باهتسامة تحييني ان حزننا ينسحب عبر الارض المسحب البعيدة في السديم الشفاف تمام برقة على صدر القتل ويبرز ضوء النهار

متظاهرا بانه يتقاضي نظرات الغيم سيخبو ضوء النهار مع الليل ومثلما تلظ انفاسها الاخيرة نظرات الفهم الصامت سهدا على الشجيرات ملامحنا المتقدة وتتساقط نجوم انفسطس، كما الرغبات المنهكة ومع ذلك دع نرفانا.. ذعه موجلا مرة اخرى ليس فقط لانني اخاف الفراغ

ليس فقط لان امات الحزن هذه ستحلق عاليا بين تخوم الاشعة.. على الريح والمطر انما لان هذا المدى الارضي لن يرتحل دون الفتنة الشفافة ربما تفتلي نجمتا، التي تلتحم الان فوق الاشجار، مرة اخرى في الظلام هي ذي شفاك ترتعش.. لاتكف لغلال زرق العالم الداكنة العميقة نبقى صامتين.. كوكبين معلقين في الابد لليس سوى التفتح يستقط من الاعالي

ليس سوى التفتح

شعر اوجار فاسيتس ترجمة رضا الظاهر

الحرب ولحدا من اعضاء الكومسول في مدرسته، وشارك في الكفاح الفصاري ضد الاعداء. كان حبه للادب قد دفعه الى دخول قسم الفيلولوجيا في جامعة الدولة في لاتفيا. وفي عام ١٩٥٦ اصدر اول مجموعة شعرية بعنوان (رياح الاسفار البعيدة) ومذاك ذاع صيته.

كانت انكاره حول مواطنيه اللاتفيين مرتبطة بشكل عميق بانكاره حول مواطنيه السوفييت. ويعرف الشاعر ان الفن الاصيل يولد بالارتباط الوثيق مع الشعب. ان اوجار فاسيتس يبحث عن (شعاع الحقيقة العظيم) في حياة الشعب اليومية وفي مصائر معاصريه.

ان الاهتمام باحداث عالمنا المعاصر هو سمة من سمات اشعار فاسيتس، وهو يحكم في عمله الاداعي الى العقل الانساني، ويطلق التحذيرات، ويدعو الناس الى الاعتزاز بنجازات الثقافة وصيانتها. ويكرس فاسيتس ابداعه لتصوير الاخلاص والجمال في العلاقات الانسانية. ويحزن موج يتحدث عن اماسة الحب غير المتكافئ او الم الاقتران.

ولد اوجار فاسيتس عام ١٩٣٣ في قرية في مقاطعة فالكاس في لاتفيا السوفيتية. كان ابواه عاملين زراعيين عند اغنياء الفلاحين. عاش الشاعر خلال سنوات الاحتلال الفازي، وصار بعد

هذه الصفحة

لماذا...؟

منذ صدرت "الطليعة" استبهرنا بتخصيص صفحة للانتاج الادبي المحلي. وكنا نأمل من هذه الصفحة ان تنهض بالواجبات المترتبة عليها، لرصد الحركة الادبية المحلية، وتحديد سماتها، وطلابها المميز. من خلال تقييم الاعمال السابقة لهذه الفترة، ومن ثم العمل على النهوض بالحركة الادبية الى المستوى الذي تعبر ليه عن واقعنا المعاش... والاخذ بيد الاثلام الشابة لتجديد مسارها ونقلة انطلاقا... ليكون في ذلك دلعة تورية الى الامم.

من مراجعة الاعداد السابقة استبهرنا ان تدرج في الصفحة الادبية كما ان الاثلام الشابة ما زالت في حاجة الى صقل... خصوصا وان هناك حدا ادنى للانتاج الشبابي يتطلب توفره لكي تقوم هذه الصفحة بنشره.

وامم ما يلاحظ ان المنشور على هذه الصفحة مترجم او منقول عن صحف عربية، ورغم انني لا امانع في ذلك، لان فيه اغناء لثقافة القاري المحلي، وروبطه بمجري الحياة الادبية والثقافية في الخارج... ولكن ان لا يكون ذلك على حساب الانتاج المحلي... وان لا يايخذ مساحة الصفحة كاملة كما في بعض الاعداد.

يلاحظ ان هناك اهتمام خاص بالثرات، وضرورة استلهاه في الابداع الفني الذي يجمع المستويات... من اجل الكشف عن تلك المناطق، وليس هذا بالعدر

منه وروبطه بحركتنا الادبية، لاعادة تشكيل ثقافتنا المعاصرة المعبرة عن هويتنا الحقيقية. بعض الكتابات تتسم بالرومانسية والذاتية، بعيدا عن الموضوعية، ومعالجة الواقع تحتاج الى اسلوب واقعي، وليس رومانسي. كما اننا بحاجة الى الموضوع اكثر من حاجتنا الى الغموض.

وكلمة اكرها ثانية، ان على الطليعة ان تفسح المجال للانتلام الجديدة والشابة التي تشكو من قلة وسائل النشر... وذلك لتشجيع هذه الاثلام والاخذ بيدها، ولكن كما قلنا سابقا ليس على حساب المستوى المطلوب لهذه الصفحة....

جهات متعددة تسهم في عرقلة وصول الاسمنت للمواطنين العرب

من اسعد الاسعد

تعتبر مادة الاسمنت، من المواد الاساسية في عملية البناء، ومع بداية الصيف يزداد الطلب على هذه المادة بشكل ملحوظ، وعلى الرغم من ان استيراد الاسمنت توقف منذ اكثر من سنة، الا ان المصانع الاسرائيلية الثلاث، لا تكفي لتغطية طلبات السوق لان هناك تلاعبا في عملية التسويق، في الضفة الغربية وقطاع غزة، مما ادى الى وقوع المواطن العربي ضحية هذا التلاعب، واضطراره الى الترجه الى السوق السوداء.

ويبدو واضحا ان اولوية توزيع مادة الاسمنت، تأتي لمشروع الحكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن ثم لمشاريع الاستيطان الممتلئة، وما يفيض عن احتياجات فاميك من الاسمنت الحكومية الاسرائيلية الاخرى وخاصة وزارة الدفاع، يوزع على المواطنين، ليس مباشرة وانما بطرق عديدة، اهمها، ان هذه المادة، توزع على الموظفين الكبار، وكبار التجار في المناطق المحتلة، بحيث تشمل الكميات لتاجر في مدينة، يتحكم فيها كما يشاء، الى حد ان احد التجار الكبار في الضفة الغربية تتراوح ارباحه اليومية من هذه المادة فقط بين ١٠ - ١٥ الف ليرة، صحيح ان هناك من يقاسمه في المبلغ المذكور، الا ان نصيب الاسد يظل من نصيبه.

خلال تحقيقي هذا، ذكر لي احد "العنابين" هذه الرواية تصور اننا نأخذ على كل عشرة طن ١٢٠ ليرة، يأخذ صاحب المحل منا ٢٠ ليرة، ويقاسمنا حتى في عرق جبيننا، واحنا مجبورين نضل عنده، عشان هو الوحيد اللي يتجيبه البضاعة. - الاسمنت - وبالفعل، فإن الاسمنت يصل الى مدينة القدس بواسطة تاجر عربي واحد. وهو بدوره يتحكم بهذه المادة كما يشاء. التجار يتقاسمون

ححصص المواطنين احد المواطنين ذكر لي، كيف حصل على رخصة يتسلم عشرين فلنا لورشته، وحين ذهب لاحد التجار لاستلام كميته، فاضوه صاحب العمل على تقاسم الكمية مناصفة، والا فلن يأخذ شيئا، واضطر المواطن للرضوخ لحاجته الماسة لكل ذرة اسمنت في حينه، واضطر الى شراء حاجته المتبقية من السوق السوداء، ومن نفس التاجر

اما السعر في السوق السوداء فهو ١٢٠٠ ليرة - على ارضه - اي في المحل - اذا اضفنا ٤٥ - ٥٠ ليرة اجرة عتالة الى اجرة السيارة للطن الواحد، يصبح ثمن الطن الواحد في السوق السوداء ١٢٠٠ ليرة، بزيادة ٣٠٠ ليرة عن السعر الرسمي.

كيف يتم التلاعب يبلغ سعر طن الاسمنت الرسمي ٨٠٠ ليرة يضاهى اليها ١٢ بالمائة ضريبة القيمة الاضائية، بدون اجرة النقل، والعتالة، اي ان الطن يكلف ٩٥٠ ليرة تقريبا، بما في ذلك التسهيلات، وضمان اليه ضريبة القيمة الاضائية، واجرة النقل والعتالة.

المواطنون العرب للتوجه للتاجر الاسرائيلي، وحصر الاستفادة بالتجار الاسرائيليين، هذا من جهة، من جهة اخرى، فإن المواطنين يتوجهون الى الضفة الغربية، لشراء لوازم بناياتهم من هناك، لكثرتها في السوق، وكثرة عدد التجار، وعلى العكس من ذلك فان ذلك محصور في تاجر واحد، يتحكم بالسوق كما يشاء، وبالتالي فان اسواق القدس تعاني من الركود في هذه البضاعة بالذات - مواد البناء وخاصة الاسمنت.

مخازن التجار تزدهم بالبضائع

للتجار في هذه البلاد، حاسة غريبة، ينفردون بها عن تجار اي بلد اخر، فهم يرايون اسعار العملات الاجنبية ساعة بساعة، وبناء على حساباتهم، يتقرر وجود مادة الاسمنت، تماما، كما يحصل بالسكر والطحين والارز... الخ، ولكل تاجر مخازن عديدة تاتي الشاحنات محملة بمادة الاسمنت، تتحول راسا لهذه المخازن، ومن ثم يبدأ كمبيوتر التجار، بالعمل ليل نهار، وهو الذي يقرر ان كان لديه اسمنت ام لا، على الرغم من تكديسه في المخازن، كل ذلك يجري وسيظل كذلك، طالما ان الرقابة في - سابع نومه - ولا تدري اهي كذلك ام ان الكمبيوتر يحسم حصة الرقابة سلفا على الرغم من نومه او تظاهرها بالنوم، سؤال نظل نسأله، ومن حقنا ان نسأله، طالما ان الوضع كذلك، والتلاعب في ازدياد، والسوق السوداء في انتعاش مستمر.

فلنتخلص السرقات في وكالة الغوث بدل تقليص الخدمات الضرورية للاجئين

هذا من جهة، من جهة اخرى، فان الاختلاس يتم عن طريق تأخير تسليم هذه المبالغ لعدة ايام، يدفع البنك مقابلها نسبة معينة لصالح الموظفين المتقنين مع البنك. وعلى الرغم من ان اللجنة المذكورة لم تنته من تحقيقاتها، ولم تنشر شيئا عن نتائج هذه التحقيقات، الا ان مصادر علمية، اكدت ان اللجنة وضعت يدها على نفاذ كبيرة في جهاز وكالة الغوث، وبالذات في القسم المالي، اكبر بكثير من قضية البنوك، وتهربها من البنوك لتصرف في السوق السوداء، ومن جملة هذه الفصائح، ان عدد كبيرا من الاسماء المسجلة في توائم الموظفين ليست موجودة فعلا، اما ان اصحابها تولوا، او انهم قدماوا استقالاتهم منذ سنوات، ولا تزال الوكالة تدفع لهذه الاسماء، وبالطبع فان عددا كبيرا منهم لا يستلم هذه الرواتب، وانما يقبضها موظفون من الوكالة ضمن اتفاقات جانبية معينة، بالاضافة لذلك، فان عشرات الالاف الدولارات اكتشفت انها تصرف باسم موظفين، مقابل فواتير

وبسعر مرتفع. وبلدية القدس ايضا، لا تعطى المواطنين العرب، رخصا بالاسمنت بقدر حاجتهم فيضطرون للبحث عن الاسمنت في السوق السوداء. احد المواطنين علق قائلا، في الفترة الاخيرة، بدأت بلدية القدس بتقنين الاسمنت للمواطنين العرب، ويبدو انها معنية بعدم توفير هذه المادة الاساسية للمواطنين، في محاولة لعرقلة النشاط المتزايد عند المواطنين العرب لاقامة ابنية جديدة.

وفي الفترة الاخيرة، اتصلت البلدية بشركة نيشر، واتفقت معها على عدم بيع اي تاجر عربي، بدون ترخيص من البلدية، واستطلعت البلدية بعض الموظفين العرب للقيام بدور الرقابة على تجار البلد والمواطنين وخدمة لمارب اخرى، وفي حينه اوقفت شحنت الاسمنت عن التجار العرب، الذين كانوا معروفين قبل عام ١٩٦٧ بتجارهم بهذه المادة، واعطيت الرخصة لتاجر وحيد، في محل طرب في نفس مدينة القدس العربية، ولا تدري بالضبط كيف كانت توزع الارباج، لانهم ما لبثوا ان اختلفوا، واعطيت الرخصة لتاجر اخر في نفس المدينة، وافتقر استيراد الاسمنت عليه فقط. والعرب في الامر ان العرقلة التجارية العربية في القدس تعرف هذا الامر بكل تفاصيله ولا تحرك ساكنا.

وقد علم ان بلدية القدس، تمنع مادة الاسمنت عن بقية التجار العرب، ولكنها لا تنسى ان ترسل لهم طلبات يدفع رسوم ضريبة المهن عن مواد البناء مع انه محظور عليهم استيراد مادة الاسمنت، التي هي العمود الفقري لتجارة مواد البناء، وقد علق احد تجار مدينة القدس على هذا التصرف بقوله، ان ذلك، محاولة لارماق التجار العرب حتى يضطر

على الطريق

اخر اخباره انه ترك في صناعة الصنف، واخذ يصنع خشب الزيتون. والتقينا بعد تبادلنا حديثا وديا حارا، وبعث شعور بالفرحة عميق فقد اخذت الدماء تعود وجهه، الذي انضفرت مسرعة ذهني اصفر ذابل وشامخ، وملابسه تخفى تحتها لحما عروضا عن عظام فائقة للعيان. الرجل ليس شخشا كما يمكن ان يظهر، فهو لم عتبة الثلاثين الا منذ وقت وجيز في شعله الجوده، وقتا اضافيا، ما دامت حاله تسمح بذلك، رغم عدم الكامل. ويعمل ذلك بالتقوى باليد حيلة، كما يقول الشغل المرض، وتوقف الخلل، والعلاج، ومصاريف بيت يضم اطفالا، راكمت على ظهوري تلاميذ الديون... وما كان بالامكان التخليل كيف يمكن ان يكون لو لم تشمر زوجتي ذراعيها وزعم رغم مهزلة ورياعيتها لاقتنا، دخل مهلة الصنف وهو بزال حدثا. وابذل كميته كبيرة غيار الصنف العالق في الهول واخذت الفاتح، بمرور الزمن، نفخ على صحتة، وفي البداية لم يكن هو، ولم يقهت الطب الى سر اعراض صحتة المستمر... ولم ينقطع العمل... واستمر الغيار يتراكم ويبراكم... وانهار تماما، فاضم نزيل المستشفى لا يخرج منه حتى يعود اليه... واخيرا اظهرت اشعة انسداد الشعيان الذين بفعل تراكم الغيار فيها... وفكر نصحه الاطباء بترك مهنة الصنف.... وانتقل الى خشب الزيتون، ان تعافى. ولم يثن خطر العين المترص به، ولا المصير اليئس الذي ينتظر عائلته، بقادر على اختراق اللحم المتراكم على صدر صاحب العمل، الانساني جارا، بذلك، اليس مثيرا للعب كره، الرسامي لكل ما هو لحوار، انه نفسه تعلق اي شراب لم وذلك على الرغم من ان دم العيون احمر... احمر... احمر... أبو وديان

ماذا عن افلاس الوكالة

بعد سلسلة الفصائح، خفي منها وما ظهر، تعلقا ركنا العوث، بانها مستقلة من خدمات للاجئين الفلسطينيين، وافاة المرحلة الاعدادية، والشؤون الاجتماعية وقد علق احد النواصر على ذلك قائلا، بان الفحص بالوكالة لا تعيد تقييم موقوفها كبار الموظفين، وتحدد سياستها وتدقق في حساباتها واين وكذا تصرف، لا ان تعيد تقييم حساباتها مع الكيلوغرامات المعدودة، التي تصرفها لكل نفر من اللاجئين، تصرفها لكل نفر من اللاجئين المسجلين لديها على الرغم انها لا تصرف الا لربع العوث الحقيقي للاجئين الفلسطينيين، ونحن نقول ان على الوكالة ان تقلص من المصاريف الباهظة التي لا لها لبعض كبار الموظفين، سبيل المثال لا الحصر، هذا العوث الكبير من السماعات، الحصر دندارا اوردنيا لعدد كبير من الموظفين، التي تصرف شعرا لهم، مقاما، ضنافة الزوار

ضرائب... ضرائب!!!

ينذ ظهر المواطن تحت الحمل الثقيل لمختلف صنوف واللوان الضرائب، ورغم التصاعد المستمر للطلبة، والغلاء وما يكسبه ذلك من تدهور مستمر في الارشاح المعيشية للمواطنين، الا ان السلطات تاتي، الا ان تزيد هذه الارشاح سواء على سوء حيث تمنحني في فرض اللوان جديدة وجديدة من الضرائب. فقد تسلمت البلديات التعليمات للمسة المالية ١٩٧٨ والتي تنص على تطبيق الامر الصادر عن قيادة منطقة الضفة الغربية، بتاريخ ٣.٣١، والمتعلق بضرعية النقل، ويمنع الامر على زيادة تيبه الضريبة عن الخدمات التي تدفعها البلديات كاتمان للبهضاع التي تشتريها وذلك من واحد في المئة الى اثنين في المئة. اما تلك الخدمات التي تدفع عن الخدمات والمقاولات فقد زيدت ضريبته من واحد في المئة الى سبعة ونسف في المئة، وكل ذلك ينطبق على الخدمات التي لا تثل عن خمسمائة ليرة. هذا وتنص التعليمات على تطبيق هذا الامر

من اسعد الاسعد

القدس - تقيد المصادر العلمية في وكالة العوث الدولية، ان لجنة التحقيق الخاصة التي اوفدتها هيئة الامم المتحدة خصيصا من نيويورك، للتحقيق في ملابسات قضية الاختلاسات التي اكتشفت مؤخرا في مكاتب الرئاسة بالقدس، قد توصلت الى بعض الحقائق الاولى التي تبين ان اختلاسات كبيرة قد تمت على مدار السنوات الاخيرة، وبطرق واساليب مختلفة. وكانت اللجنة المذكورة، قد اعلت مكتب المدير المالي لوكالة العوث الى حين الانتهاء من التحقيق كما اوفد احد الموظفين الكبار في مكتب الرئاسة بالقدس عن العمل للنس الغاية. وتقيد نفس المصادر المطلعة، ان قضية الاختلاس، تمت بشكل ذكي، اذ ان اتفاقا مع موظفين كبار في مستوى... .. يمكن، والرئاسة



هجرة اليد العاملة يجب أن تتوقف

نشرت الصحف المحلية ان معدل هجرة اليد العاملة في السنة العربية الى الخارج قد بلغت ارقاما قياسية حيث خرج حوالي 1٥ الف عامل في العام المنصرم وحده. ان ثلها هنا في التقاكي واطلاق الشعارات الحاسية حول ضرورة الصمود واهميته ولا الى مناقشة الراغبين في الهجرة الى الدول من بينهم. ولتفتاة حماس المواطنين ومشاعرهم الوطنية واتعاهم بضرورة البقاء في اوطانهم لا يفتلخ في امهيتها اثان ولكنها ليست كائبة وحدها. ان العامل الذي يلعب الدور المقرر هنا هو توفير الظروف الاقتصادية والمعيشية المناسبة - ولا نقول الممتازة - بالنسبة لؤلؤة المواطنين بحيث تشجعهم على البقاء في الوطن وان في ظل ظروف معيشية اسوأ من كثير من البلدان العربية المجاورة. سيكون من نافلة القول التصور بان اوضاعنا الحالية تصاعد على تحقيق الهدف المشار اليه. ولكن من الضروري التأكيد بان اقامة المشاريع الاقتصادية المنتجة هو الطريق المجرى لتوفير نرس العمل للمواطنين. وانه بالمكان، حتى في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة، تحقيق بعض هذه المشاريع وذلك عن طريق جلب المساعدات من الدول العربية المعنية حتى بصمود مواطنينا فوق هذه الارض. ان تقديم مثل تلك المساعدات الهادفة هي الحلك العقيقي لى جديده الشعارات التي تطرح حول دعم الصمود وبمساندة الاشقاء!

أبو فجر

القيود الجمركية تحرم الانتاج المحلي من السوق الاسرائيلية

كشفت حادثة صادرة سلطات الجمارك سيارة خضروات تابعة لدار الاولاد بالقدس في الشهر الماضي عن نهج معين تتبعه السلطات فيما يتعلق بمنتجات الضفة الغربية سواء الزراعية منها او الصناعية.

وتفاصيل الحادثة ان دار الاولاد - وهي مؤسسة تعليمية بالقدس - اشترت بعض احتياجاتها من الخضروات من رام الله. ولدى نقلها بالمسيارة الى القدس صادراً رجال الجمارك وباعوها بالمزاد العلني. والحجة هنا هي عدم دفع المشتري للجمارك المفروضة على انتقال البضائع من الضفة الغربية الى اسرائيل نفسها. ولا يقتصر الامر على المنتجات الزراعية بل ان عدداً من المؤسسات الصناعية تعاني من هذا الوضع. فمصانع الادوية في الضفة مثلا - كما ورد على لسان مدير احد هذه المصانع برام الله - محرومة من تصويق منتجاتها داخل اسرائيل في الوقت الذي يسمح فيه لمصانع الادوية الاسرائيلية بالمائلة ببيع منتجاتها في الضفة. وتبرر سلطات الجمارك الاسرائيلية اجرائتها هذه بدعوى ان المنتجين الاسرائيليين يدفعون ضرائب انتاج اعلى من المنتجين في المناطق المحتلة. الا ان هذه الاجراءات لن يكون من شأنها سوى تهوية ظروف وفرص للمنافسة اكثر مواتاة بالنسبة للبضائع الاسرائيلية من تلك المصنوعة او المنتجة في المناطق المحتلة.

العلاقات التجارية العربية الاميركية لاتخدم مصالح العرب

تعرضت سياسة اميركا الاقتصادية فيما يتعلق بعلاقاتها مع الدول العربية الى انتقاد شديد من قبل منظمي رجال الاعمال في الدول العربية. جاء ذلك في مؤتمر عقد في اوائل الشهر الماضي في واشنطن بدعوة من غرفة التجارة الاميركية. وقد حضر هذا المؤتمر 1٠٠ من رجال الاعمال ومن كبار الموظفين في 1٠ دول عربية، كما حضره من الطرف الاميركي حوالي ٦٠ شخص من كبار رجال الاعمال. وخلال المفاوضات التي جرت اعرب المسؤولون العرب عن عدم رضاهم عن نمط العلاقات التجارية القائمة بين اميركا والدول العربية، وبينوا ان الدول العربية لن توافق على الاستثمار في وضعها الحالي، وضع المستورد للمصنوعات الاميركية الجاهزة. مثلما قال برهان الجناحي رئيس اتحاد الغرف التجارية العربية " لا بأس في شرائنا للسيارات الاميركية، ولكننا قد وصلنا الى مرحلة لا نريد فيها السيارات فقط وانما التكنولوجيا ايضا".

الاتحاد السوفيتي الدولة الاولى في انتاج المعادن الحديدية

انخفضت حصة الدول العربية الرئيسية في انتاج المعادن الحديدية من ٨٠ بالمئة عام 1٩٦٣ الى ٣٣ بالمئة في الوقت الحاضر. في حين احتل الاتحاد السوفياتي المركز الاول في العالم في هذه الصناعات الهامة. وقد تبين ذلك خلال تحقيق صحفي مطول حول صناعة صب المعادن الحديدية في فرنسا نشرت مجلة "الكوسموس" الفرنسية في عددها الصادر بتاريخ ٧٨.٤.٣٣. ويستفاد من المعلومات التي نشرتها المجلة الفرنسية ان الدول الرأسمالية الرئيسية وهي اميركا وبريطانيا والمانيا وفرنسا كانت تنتج مجتمعة ما يعادل ٨٠ بالمئة من انتاج العالم من المعادن الحديدية الذي بلغ ٧٧ مليون طن عام 1٩٦٣.

لا زيادة حقيقية في دخل العمال الاميركيين خلال عشر سنوآت

كشفت مجلة "تايم" الاميركية في عددها الصادر في ٧٨.٤.٢٤ القاب عن ان الوضع المعاشي للشغيلة والعمال في اميركا لم يتحسن خلال العشر سنوآت الماضية. واوردت المجلة مقارنة احصائية بين معدل الاجرة الاسبوعية للعامل الاميركي في سنتي 1٩٦٧ و 1٩٧٧. وتبين هذه المقارنة ان معدل المبلغ الاجمالي الذي استحقه العامل الاميركي في الاسبوع كان 1٠١ دولار و ٨٤ سنتاً بينما بلغ سنة 1٩٧٧ مبلغ 1٨٩ دولاراً و ٥٣ سنتاً. أما المبلغ الذي يتقاضاه العامل - بعد خصم الضرائب ومختلف انواع الحسميات - فقد كان ٨٣ دولار و ٣٨ سنتاً سنة 1٩٦٧ بينما بلغ 1٥٥ دولار و ٣٨ سنتاً سنة 1٩٧٧.

دولار و ٥٨ سنتاً عام ٧٧. ولدى معادلة المبلغ الذي يتقاضاه العامل عام ٧٧ بالقيمة الشرائية لدولارات سنة 1٩٦٧، اي لدى انقاضي قيمة الدولار بعين الاعتبار يتبين انه بلغ ٨٥ دولار و ٧٢ سنتاً عام ٧٧ اي بزيادة دولارين و ٣٤ سنتاً عن الاجرة الحقيقية التي كان يتقاضاها عام ٦٧ وبالبالغة ٨٣ دولار و ٣٨ سنتاً. وفي نفس الوقت نشرت المجلة الاميركية كشفاً بمشاشات عدد من كبار موظفي الشركات ومدراءها. فهنري فورد، مثلاً، وهو مدير شركة فورد يتقاضى راتباً شهرياً قدره ٨٣ الف و ٥٥٠ دولار فقط لا غيراً. بعد هذا ترديد بعض الاساط اتناعضاً بافضلية النظام الاميركي ذي الاقتصاد المختلط الذي يؤمن المساواة في الفرص بين المواطنين.

نستحلفكم بالله لاتبيعوا مصر!

لقد خذرتنا دائماً وباستمرار، ان سياسة الانتاج الاقتصادي التي انتهجها السادات لن تؤدي فقط بهذا النظام الى سياسة الاستسلام السياسي الكامل بل انها ستؤدي به وحول هذا الموضوع وتحت عنوان "نستحلفكم بالله لا تبيعوا مصر" نشرت صحيفة الاهالي التي يصدرها حزب الجبهه الوطني الموحد في مصر احدى انتقاداتها، وفيما يلي نصها:

كل شيء معروض للبيع! الماضي والحاضر والمستقبل، ارض مصر ونكرها. صناعاتها وثقاتها، دواؤها وخبزها! اصبح المشهد كئيباً وحزيناً. كمنظر بيت مات عائلته واحتاج اناؤه. كمنظر منفاة اشهرت باللاسل. كمنظر ولى يسير في التصرف، ولا يستطيع الابناء ان يقولوا له: قف.. او يذمونه للمحكمة ليطولن الحجل عليه. ومع ذلك، فالمشهد مستمر...

لبيع: ارض الهرم وتاريخه. رأس الحكمة وموتها. "١٣" حيا في القاهرة. عدد من شركات الصناعة والاسكان... وتقبلها: بيع سوق المال او معطها عندما انشئ "٣٤" بنكا اجنبيا في مواجهة ستة بنوك مصرية..!

ثم جاء دور العقل المصري... لان شراء الجسد لا يكفي، ولان شراء الجسد لا يستمر دوران يتم الاستيلاء على العقل. هجموا على عقل مصر بشركة تيليزيونية. وثانية سينمائية، وثالثة للابناء... في الطريق!

صرخ السينيائيون. صرخ المفكرون. صرخ رجال الاقتصاد. اذرع رجال الصناعة. حذر البنك المركزي... وناقش مجلس الوزراء الامر تحت عنوان "حماية الصناعة المحلية". ولكن العجلة ما زالت دائرية.. لا يحول دون دورانها فضيحة هنا او هناك.. ولا يحد من سرعتها حبل وزير او كبير... والا.. ماذا يحول دون استقالة السيد وزير الاعلام. وقد ثبت انه يتنارفس ويتلخ - باسم اللطاع العام - مع شريك ابنه

احتجاج ضد الغاء التوكيلات على اموال المغتربين المتروكة

التعليمات الجديدة عن ضبط الحراسة بالغاء هذه الوكالات. وتلحق هذه التعليمات في حالة تطبيقها اذى بالغاً بالمواطنين وبشكل خاص في منطقتي بيت لحم ورام الله. نظراً لان عدد المغتربين كثيراً عدد المواطنين الموجودين فيها. وبالتالي فان الاملاك التي تعود الى هؤلاء المغتربين تزيد كثيراً عن تلك الهابية بحوزة المواطنين المقيمين في المنطقتين. وتصل نسبة الاراضي والاملاك العائدة للمغتربين الى ما يقرب سبعين في المائة من مجموع الاملاك في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور. ومن الجدير بالذكر ان تعريف المال المتروك يشمل كل مال ليس في ملكية الدولة التي كانت تحكم قبل عام ٦٧. والمال يشمل، العقارات، الشقولات، النقود، الاوراق المالية، الحق في مال سواء اكان متصرفاً به او متوقفاً. الشهره وكل حق في جماعة من الاشخاص او خصلاتها مما تعتبر ممتلكات خصوصية.

بانه المال الذي يكون صاحبه القانوني او المتصرف به حسب الاصول قد غادر المنطقة قبل التاريخ المحدد ب ٦٧.٦.٧ او بعده وترك المال في المنطقة. ولا يعتبر المال متروكاً اذا تصرف به غير صاحبه القانوني، ويعتبر متروكاً فقط في حالة تخليص صاحبه والمتصرف به معا عن المنطقة. وكان تانون الاموال المتروكة هذا يسري على اولئك الذين يقيمون في البلاد العربية، ويستثنى المقيمين في البلدان الاجنبية مثل بلدان اميركا. وهكذا كان بإمكان المواطن المقيم في بلد اجنبي توكيل احد اقربائه او معارفه للتصرف باملاكه، ويتم تصديق الوكالة من القنصلية او السفارة الاسرائيلية في البلد الذي يعيش فيه ذاك المواطن. ثم يجري تصديقها من ضابط شؤون العدلية بكتابة عدل المنطقة التي يعيش فيها الوكيل، وهكذا تصبح الوكالة منذ ذلك التاريخ قانونية تماماً.

احتج المواطنون في منطقة بيت لحم والهيئات البلدية، وبشكل خاص هيئة بلدية بيت لحم على التعليمات الجديدة والصادرة من حارس الاملاك المتروكة، في قيادة منطقة الضفة الغربية الى حراس الاملاك المتروكة في المناطق. وتنفسي التعليمات الصادرة ابطال اذ لنيسان من هذا العام ابطال شرعية الوكالات الرسمية الصادرة عن المغتربين، ومن ثم سحبها وعدم الاعتراف بها، باستثناء تلك التي صدرت قبل عام ٦٧. وعلى الرغم من ان المناطق العسكرية باسم قيادة منطقة الضفة الغربية كان قد انكر وفي معرض رده على احتجاج البلدية على الامر المذكور، وجود مثل هذا الامر، الا ان ضابط الحراسة يضيء قدما في تنفيذ.

في ٣٣ تموز سنة ١٩٦٧ صدر امر رقم ٨٨ عن قائد منطقة الضفة الغربية بشأن الاموال المتروكة الممتلكات العمومية. تعرف الفقرة

قرارات هامة يتخذها المؤتمر النقابي العالمي التاسع

انعقد في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ما بين ١٦ الى ٢٣ نيسان ١٩٧٨ المؤتمر النقابي العالمي التاسع.

استعرض المؤتمر التطورات الايجابية على مستوى العالم. وكان أبرز هذه التطورات الايجابية والتي ادت الى تضييق دائرة تحرك الامبريالية:

انهيار الامبراطورية الاستعمارية البرتغالية في افريقيا تحت ضربات حركة التحرر الوطني.

توقيع اتفاقية هلسنكي بعد سنوات من جهود كل قوى السلام. كما لاحظ المؤتمر الازمة العميقة التي تأخذ بخناق العالم الرأسمالي بتأثيراتها المختلفة على كل مجالات ونواحي الحياة. وذلك في مواجهة التقدم المستمر للبلدان الاشتراكية في كافة المجالات. كما لاحظ التحركات الواسعة للطبقات العاملة ومجموع الكادحين في البلدان الرأسمالية. الى جانب تزايد حركة الشعوب من اجل تصفية سياسة العدوان والاملاء والتعبية ومن اجل تحررها الكامل وتثبيت السيادة سياسيا واقتصاديا... الخ.

على المستوى النقابي، لاحظ المؤتمر بارتياح ان الوعي المتزايد لوحدة مصالح عمال افريقيا وضرورة التعاون والوحدة، ادى الى اقامة منظمة الوحدة النقابية الافريقية.

واستعرض المؤتمر الوضع في الشرق الاوسط ودور الامبريالية بسعيها الراسي الى ابقاء المنطقة بؤرة توتر عالمي. وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة. وكل هذا يعرض مسيرة شعوب المنطقة، واماني الشعوب العربية في التطور المستقل لاحظار كبيرة.

هنا أكد المؤتمر ان على عمال وشعوب العالم اجمع، واكثر من اي وقت مضى ان يوحدوا قواهم ويضعوا نضالهم الرابطة...

اخبار من غزه والقطاع

هسته

قال: هل سمعت القصة العيون قلت: حدثني قال: سجين حكم عليه بالسجن بتهمة قتل زوجته، وبعد عاماً، ظهرت براءته، ففرس من لانه اعتاد ذلك السجن. قلت: ليس الامر بهيرين... الكثير من المشاكل المعقدة، تعمي صاحبها عن الحقيقة، الدنيا بمنظار اسود. قال: ولكن هذا عناد وكما هو قلت: بل يوجد في بلدي ما اعند. قال: اذن حدثني. قلت: رغم كل الفقر، والافتقار، والاستفسارات، والاسئلة التي لمسؤولي البلدية والادارة غزه، الا انهم يعملون بالمثل... لا اري، لا اسمع، لا اتكلم... وكان لهم "ان من واذن من معين" على رأي جعفر قال: اري معك الحق كل الي

بالقطاع "بتليبس" الشارع بالاسنتن ولم يرجع البلاط الى ما كان عليه، ومما يجدر ذكره ان البلاط قد ازيل اثناء عملية الحفر تحت الارصفة لوضع خط جديد للمياه؟ فلا رقيب ولا بلدية... - عقد ماكليهني (مفوض عام الوكالة) اجتماعاً مع الموظفين. منهم عبد الرؤوف الجدلاوي، دكتور سمير البدري، وكان من المنتظر ان يكون في استقباله نفر من المختارين، والمدرسين الذين يتهددهم خطر التوقيف عن العمل بحجة عدم وجود ميزانية كافية لدعم المرحلة الاعداية الا ان شيئاً من هذا لم يحدث على الرغم من ان مستقبليه الغلائل اشاروا لبعض كبار المسؤولين البقاء في منازلهم لحين الطلب "ولم يلبثوا"!!! - تقدر اعطاء شهادة دبلوم لكل موظف بالوكالة خدم مدة ٢٥ عاماً بها، ويعتبر عدد الحاصلين على تلك الشهادة ٢٠٠ فرد فهل هي شهادة خدمة ام انها ايداننا بانها خدمة؟ فاذا كانت الاولى نعتل الدكتوراه.

مدرس يعمل بمدرسته، فوجه له تهمة الاملال بواجبه، وكانت النتيجة ان ارسلت المديرية مفتش المنطقة للبحث والاستفسار، حيث فاجأ المدرس المتهم، فوجهه بواجبه خير قيام... بعدما وجهت المديرية لغت نظر لهذا الناظر. - قدم رئيس البلدية في الشهر الماضي استقالته للمجلس البلدي، وظل المجلس اياماً بلا رئيس، يضرب اخماساً باسنادس، حيث اعتقد اعضاء المجلس بانها مؤامرة يديرها الرئيس لطردهم من المجلس وبعد الحاح ورجاء بتكرار، تراجع الرئيس حيث وجد ان رجاله لا يساؤون شيئاً بدونه. - زادت اعمال السرقة والنهب في اموال البلدية، ويشير اصعب الاتهام الى عدد من كبار الموظفين بالتعاون مع المهندسين والمقاولين ومما يذكر ان عدداً من المهندسين اصبح في فترة وجيزة من اصحاب الملايين بعد ان كانوا في عداد الكادحين. - تام المقاول المسؤول عن اعادة رصف الشارع الرئيسي

وان تبقى على الدوام الحر لكل الاعلام الشريفة عن ضمير شعبنا بقواه الروم الديموقراطية التقدمية الضمير شعبنا بقواه الروم الديموقراطية التقدمية. لكم الف تحية والى الامم فخري محمد

الطليعة: شكرا على الرسالة وك التجميع الرقيقة وسنعمل بجد على على تأكيد تفتينا لمشاكل سكان غزه

وصلتنا رسالة التحية الثابتة يسعدني انني لى باعدادك الثمانية الاولى و بانتظارك طويلا بهذه السان الثورية التقدمية العمالية. فانني اعاهدك يا طيب ان تكون كما عهدتنا شبابا نون تقدميين فارجو استمورا ن لوزر باخبارك وتحليلاتك و لمجتمعنا الفلسطيني. واتمنى لك دوام التبر والنجاح.

المخلص لك ولبلدنا ابو عامر

رسالة تحية ان اكثر ما يعجب القاريه في العدد الاول من مجلة "الطليعة" تلك النظرة الموضوعية في معالجة مشاكل الساعة من وطنية وعربية وعالمية. ومع اهتمامها الواضح بمطالب السكان اليومية في الضفة فان املنا كبير في ان تتعنى المشاكل اليومية لسكان القطاع وما اكثرها في ظل الاحتلال: من بطالة جزئية وكساد تجاري الى تقييد لحقوق الري في البيارات والضرائب المتلاحقة على الانتاج الصناعي المحلي مع الانخفاض الزاحف بسرعة في سعر الليرة وغيره وغيره في مجالات الصحة والتعليم وباتي الخدمات. راجين ان تكمل "الطليعة" بجدارة واخلص مشوار المناضلين الامتداذ الذين سطوروا بمداد من الدم والعرق والدموع تاريخ هذا الشعب على درب التحرر القومي والاجتماعي منذ العشرينات وحتى يومنا هذا....

في الصباح، يظل بنشاطه وعقله هذا حتى الحصة الرابعة حيث يبدأ بخلط هذه الفكرة بتلك في بعض الاوقات اما الطلبة المساكين فتأخذهم غفوة، لان المعلم بقي امامهم ساعات متواصلة ونرى المعم يفرز في الحصة الاخيرة، ان تكلم طالب صرح في وجهه علامة الغضب انه ذو قلب كبير يجب طلابه حبا جما، لكنه يصرخ في وجوههم لانه مل للتدريس هذا اليوم وليس لانه يكرههم، لم نسمع انهم اجروا تجارب كيميائية او فيزيائية باستثناء بعض التجارب التي تعد على اصابع اليد الواحدة لضيق الوقت وكبر حجم المادة الدراسية لا لتصور المعلم، وهذه شهادة الطلاب وزملائه المعلمين.

ان الطلاب ليجرون زوال هذه النعمة على غير العادة المتبعة، حيث يدعوا الناس لبقاء نعمة ما. هذا وقد حضر معلم للرياضيات اخبرنا حيث خفف الازمة قليلا

شكرا والتوقيع شاكر

ارجو نشر ما يلي مع خالص وعظيم الشكر والامتنان:

"ما كل هذا الكرم يا سادة"

سجل قرية في لواء رام الله بها مدرسة ثانوية، منحت شعبة علمية في بداية العام الدراسي الحالي، وذلك لتوفير المال والوقت على اولياء الامور والطلاب كما يدعي بعضهم، لندخل حدود المدرسة ونرى احوال طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي.

يحضر المعلم الرئيسي ثلاثة ايام في الاسبوع لا غير، انه تخصص مادة الفيزياء من جامعة بيرزيت وما زال يدرس، يحضر ليدرس كل من الفيزياء والرياضيات والكيمياء فقط اي ١٣ درسا في ثلاثة ايام بمعدل ٤ - ٥ دروس يوميا.

ولان المعلم نبسط - بارك الله فيه - يعطي دروسا اضافية

الدولة الفلسطينية وهي تقرير الرصيد

بالاشتراك مع الدكتور الهادي ونشرت مؤخرا في بريطانيا. مليار دولار هو المبلغ المطلوب لاقامة الدولة الفلسطينية، وزع هذا المبلغ لاجاد نوس جديدة في الصناعة والزراعة والخدمات، وتحسين ظروف القائمة حاليا وتطويره وتحسين الابنية القائمة والطرق والموانئ، والبنية الكهربائية... الخ.

ان هذا المبلغ ليس بانه يقل، على سبيل المثال حجم المساعدات التي تلحق الاتحاد السوفياتي الى مصر الى سوريا، كما اننا نعلم ان الاسلحة والاعتماد الى مصر وسوريا خلال حرب الكرم لقد اثبتت جميع الدراسات التي اجرتها مراكز الامم المتحدة وجهات محايدة اخرى انه يمكن ان الدولة الفلسطينية من الاقتصادية، وفق ان الشروط السياسية وبعض

المتحدة التي نشرت مؤخرا، بان معدل المساحة المطلوب لعيش انسان واحد في مستوى جيد هو ٥٠٠ مترا مربعا او ٥٠٠ كيلو متر مربع لمليون من السكان وهذا يعني ان مساحة الضفة الغربية تكفي لاستيعاب من ٤ الى ٥ ملايين مواطن.

(٤) تبلغ كمية الاستهلاك الاراضي في ذلك ري حوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب في السنة. بينما يتقدر احتياطي المياه هذا طبعاً بدون مشاريع تحلية مياه البحر المزمع اتمامها في حالة قيام الدولة، وانخفضت الى ٢١ بالمئة اثناء الحكم الاردني، وانخفضت الى ١٤ بالمئة في ظل يعملون في المصانع الاسرائيلية. وتفيد هذه الاحداث ان بناء الدولة الفلسطينية سيزيد هذه النسبة الى ٢٥ بالمئة في الفترة الاولى وستزداد نسبة العمالة باضطراد مع نمو الدولة.

للمصريين، فان شعار حق تقرير المصير اقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة بهذا الشأن. ولقد تبلور، شعار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، طيلة الحقبة السابقة من نضال هذا الشعب وحتى الان، بمفاهيم مختلفة نتيجة لاختلاف الظروف وموازن قوى الصراع في المنطقة.

وجميع القوى الوطنية والتدسية، ومن خلال طرحها لاقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، تسعى لخلق الظروف الملائمة لحل قضية الشعب الفلسطيني حلا، يليق بمكانة هذا الشعب بين شعوب العالم.

اما بالنسبة لامكانيات قيام هذه الدولة واهمية ذلك على الشعب الفلسطيني فاننا نقول: (١) ان صغر مساحة هذه الدولة لن يكون عاملاً معيقاً في عملية البناء الاقتصادي، لان تطور الصناعة والعلوم والتكنولوجيا المعاصرة لا تتطلب مساحة

وردنا عدد من الرسائل، يتساءل فيها مرسلوها عن معنى شعار حق تقرير المصير، وحول الامكانيات الاقتصادية لقيام الدولة الفلسطينية... الهائل، الذي طرأ على ميزان القوى في العالم، لصالح قوى السلام والتحرر القومي والديمقراطية والاشتراكية. ولقد كان انتصار اول ثورة اشتراكية في روسيا القيصرية، وقيام الاتحاد السوفيتي، نقطة البداية لهذا التغيير.

ان هذا التحول في موازين القوى، قد ادى من الناحية العملية، الى تدعيم نضال الشعوب في القطار المستعمرة وشبه المستعمرة، لانجاز حقها في تقرير مصيرها. وبالتالي فان تحرر شعوب فيتنام ولاوس وكامبوديا وانغولا وموزمبيق... الخ كان في الواقع تطبيق مباشر، لحق الامم في تقرير مصيرها ولقد نالت هذه الشعوب، خلال نضالها الدعم الكلي من مجلس المنظمة

الشباب

كلمات عن المهنة والزواج

من المعروف ان يبني الزواج على اساس متينة وسليمة حتى يستطاع الزوجان ان يحققا السعادة والوفاء والتعاون على مدى الايام بينهما. ولكن الواقع عند الكثيرين هو ليس هذا بسبب وجود عدد من الازور التي تعترض مسيرة الحياة الزوجية، او حتى عائلا لاتمام الزواج نفسه.

ولعل من المشاكل الاساسية التي تعترض الزواج هي مشكلة غلاء المعثور والشروط التي يتطلب تنفيذها نفقات مادية باهظة لا يستطيع الزوج الوفاء بها بسبب اوضاعه المادية.

الكل يعرف ان الغالبية الساحقة من فتياتنا لا يملكن حرية الاختيار او اتخاذ اي قرار يتعلق بموضوع الزواج، والسبب واضح وهو ان الفتيات لا يملكن الحرية الاقتصادية بسبب اعتمادهن في حياتهن على الآباء، وخصوصا في الريف، وهذا يوجد الارضية التي تمكن الوالد من ان يتحكم في زواج ابنته، حيث تتحول الفتاة - الكائن الانساني - الى سلعة تباع كغيرها من السلع.

وعلى هذا الاساس ولعوامل اخرى اهمها افتقار الآباء الى الوعي المطلوب والتصرف بعيدا عن الشعور بالمسؤولية الحقيقية تجاه مستقبل الفتيات، نرى هؤلاء الآباء - وهم المالكون الوحيدون طيعا - يحددون المعثور التي يجب على الشباب دفعها والا فلا يوجد تسمية ونصيب - حسب تعبيرهم. ومن الغريب العجيب ان المعثور الذي يجب على الشاب دفعه قد وصل في بعض القرى الى خمسة الالف دينار اردني، والتعامل هنا بالاردي - والا كما حدث مؤخرا يجب ان يدفع الشاب الفروق في العملة.

وبعد ذلك يطبع علينا هؤلاء الآباء بتبريرات اهمها انه على منع من جيبه ولا يأخذ شيئا. هذا في الوقت الذي تكون فيه النفقات خيالية في بعض الاحيان ولا مجال لها الاطلاقا، خصوصا مع الغلاء الحاصل في ايامنا هذه.

لا شك ان ذلك يقود الى نتائج غاية في الخطورة، اهمها العزوف عن الزواج، والانحراف عند الشباب والفتاة لوجود الكبت، وهذه النتائج وغيرها لا يتحمل مسؤوليتها الا الآباء وحدهم.

لا بد من الاعتراف وبمصرحة ان التغيير الاجتماعي والاقتصادي سيؤثر على الجيل الهادئ لهذه المشكلة، ولكن من الضروري والواجب وحتى يتوفر هذا الحل الجذري ان تشمل الاجيال الشابة مسؤوليتها وتوقف امام الآباء وتضع حدا للشهوات التي يرتفع منها العزوف، بل من الضروري ان يحدث هناك تعاون بين الفتاة واخوتها او اخيها في البيت لاتخاذ موقف موحد امام والاهم ويسلمونه من تحويل الانسانية الى سلعة تجارية.



فريق الارثوذكسي الساحوري يتقدم بخطى حثيثة الى الامام

جمنا من الدائرة الرياضية للنادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور، ان فريق النادي يخوض هذه الايام مباريات قوية مع مختلف فرق الضفة والقطاع. ولقد استطاع ناشوته اثبات جداتهم مع اتوري الفرق، وهو مصمم في هذا الموسم الرياضي على اثبات وجوده بعد ان خرج مبكرا في السنة الماضية من دوري الفجر.

لقد تعادل مع كل من رياضي غزة، وشباب رفح، واهلي غزة، وسلوان الرياضي، وفاز على شباب اريحا، وهزم بفارق هدف واحد امام شباب الخليل، وهو يلعب

هذه الايام بنفس الجوة التي لعبت في السنة الماضية، ولكن بفارق ان التدريب قد زاد، والخبرة زادت عند اعضاء الفريق. وروح التعاون والاخلاص تجاه النادي قد تعمقت اكثر. ولا شك ان هناك بعض النواقص والاختفاء في الفريق مثل الانائية عند بعض اللاعبين وعدم التعاون اثناء المباريات الا ان المسؤولين في النادي جادون للسيطرة على هذه الاختفاء في المستقبل القريب.

والمسؤولون الرياضيون في النادي يركزون بشكل قوي على التحمير الرياضي،

التحمرين هو الملح الذي يختبرون فيه مدى اخلاص اللاعب والتزامه الرياضي تجاه النادي الذي ينتمي اليه. لذا يحرم المسؤولون على الالتزام بالتحمرين ويحرمون اي لاعب لا يلتزم بالتحمرين حتى ولو كان نجم الفريق، فلا تكاد تمر مباراة دون ان تخرج من هذا النجم او ذاك لعدم التحمرين.

والخيرا لا بد من الإشارة الى ان هذا الفريق يلعب من اجل الرياضة، ومن اجل التنافس الشريف، وباخلاق، دعما للمبدأ القائل "ان الرياضة اخلاق قبل كل شيء".



السرطان

أسباب خارجية
لا زالت المحاولات مستمرة لاكتشاف كل ما يتعلق بمرض السرطان، والطرق الطبية الناجحة لعلاج، هذا نقلا عن مجال دراسته، وتلهم حقيقة واسراره، وقبل مدة عقد مؤتمر دولي، خصص لهذا المرض، وكان اول المتحدثين الدكتور مجنون مدير الوكالة الدولية لبحوث السرطان ومقر هذه الوكالة في مدينة ليون الفرنسية.

وما قاله هذا الطبيب العالم ٨٠ - ٩٠ بالمئة من امراض السرطان انما تحدث نتيجة لمؤثرات خارجية، فالأورام الخبيثة ليست اذن تلك الظاهرة المستحصية الميوس منها التي تنسبها عوامل واسباب داخلية خافية، تتصل بخصائص الجسم المصاب الذاتية او الوراثية.

وذكر الدكتور مجنون من اسباب السرطان (الخارجية) المشروبات الروحية فقد تجمعت لديه الشواهد على وجود ارتباط بين هذه المشروبات وبين سرطان الفم، والحنجرة وبخاصة سرطان المريء، وكذلك سرطان الكبد....

واقتر المحاضر ان هذه الشواهد لم تترك بعد الى اثبات العلاقة السببية بين هذه الاورام والمشروبات... كما هي الحال بالنسبة الى التدخين، وقد اثبتت التجارب العلمية على انه السبب المباشر لسرطان الرئة وسرطان القصبة الهوائية.

واشار مدير وكالة السرطان الى ان امراض السرطان، وان كانت اكثر عددا وتنوعا في دول الغرب الصناعية منها، فان الاورام الخبيثة المنتشرة في هذه الدول ما زالت بمثابة النواة بالنسبة الى امراض السرطان بصفة عامة.... وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الاولى بين دول العالم جميعا من حيث كثرة انواع مرض السرطان.

وهكذا اختلفت الدول بيئة وحضارة، اختلفت من حيث امراض السرطان المنتشرة فيها، وفي هذا دليل على ان اكثر اسباب السرطان خارجية، وان في الامكان التخلص من المرض بالتخلص من اسبابه، من حيث المبدأ على الاقل.



نقاد الرياضة المحلية بين النقد والتحليل

أمل جديد للمهدين بالعمى

تمكن العلماء من خلق أمل جديد لمن هم على وشك الإصابة بالعمى بعد مرور دقيقتين على العلية او العدسات اللاصقة.

فقد تمكن هؤلاء العلماء من صنع نوع من العدسات سمها ١ بالمعنى من البلمتر يمكن لصقتها على العين بعد مرور دقيقتين على الأكثر من اجراء عملية من نوع خاص (في العين الواج)

العالمات من النساء يتفوقن على العلماء من الرجال

بالرغم من ان نسبة النساء الى الرجال في الميدان العلمي بالولايات المتحدة لا تتعدى ٩ بالمئة، وبالرغم من ان العالمات من الجنس اللطيف يتقاضين اجورا اقل ولا يجدن فرصا متساوية مع الرجال بالنسبة للعمل والسخ والجوائز الا ان الاحصائيات اثبتت ان النساء في الميدان العلمي اكثر انتاجا وكفاءة من الرجال.

وقد نشر للنساء اللواتي يحملن درجة الدكتوراه بحثا اكثر من الرجال اللذين يحملون نفس الدرجات العلمية، والغريب في الامر ان انتاج المتزوجات من النساء هو اكبر انتاج.

اثبتت دراسة احصائية اجريت ان ٩٠ بالمئة من النساء المتزوجات وليس لديهن اطفال وحاصلات على الدكتوراه منذ اربع او تسع سنوات لا يزالن

النساء المتزوجات ولديهن اطفال وصلت الى ٨٣٨ بالمئة. واثبتت الاحصائيات ايضا ان عدد الفتيات الحاصلات على درجة جيد جدا في دراستهن الجامعية يبلغ ضعف عدد الرجال. ويبدو ان تفوق النساء في اعمالهن ودراستهن لم يتح لهن فرصا متساوية مع الرجل في العمل، فان

المرأة التي تحمل شهادة الدكتوراه في الكيمياء مع خبره من ١٠ سنوات لا تحصل على مرتب يبلغ ثلاثة ارباع مرتب الرجل الذي يساويها في الموهلات ولهذا تتطلب نساء امريكا الان بمساواتهن بالرجال في المرتبات وفرص العمل.



بكتوري، قدما، من، نحن، جرتها، وبجانب، اتان، تحفة، اقامة، خافية، تتوهم، شخص، قد يربط، تتفوق، الامور، التي

المعروف، التقي، ترويض، ترويضنا، وتقد، التوفيق، مبادئ، هاتين، ن توما، ان، ١٣، مطلوب، حيث، ن عمل، لزراية، العمل، المن، واتانة، ن يمكن، بكتوري، من، قدما، من، نحن، جرتها، وبجانب، اتان، تحفة، اقامة، خافية، تتوهم، شخص، قد يربط، تتفوق، الامور، التي

العربية، سجين، على، خمس، الف، هذه، لكلام، من، طلب، في، جذري، الحق.

ورغم، التي، تجرد، نائب، بطاير، مثل، القاتل، كلف، من، طلب، في، جذري، الحق.

ويروي، والم، المعير، الة، المعيرة، الوطنية، معيرة، عن، الوطنية

الامام، عدد، مكى، غزة، والمن، المستطام، ن القطاع

التالية، لعتق، وكنت، لمبادي

ظليتي، ثورين، ترويضنا، وتقد

التوفيق

مبادئ، هاتين

ن توما، ان، ١٣، مطلوب

حيث، ن عمل، لزراية، العمل، المن، واتانة

ن يمكن، بكتوري، من، قدما، من، نحن، جرتها، وبجانب، اتان، تحفة، اقامة، خافية، تتوهم، شخص، قد يربط، تتفوق، الامور، التي

بكتوري، قدما، من، نحن، جرتها، وبجانب، اتان، تحفة، اقامة، خافية، تتوهم، شخص، قد يربط، تتفوق، الامور، التي

بكتوري، قدما، من، نحن، جرتها، وبجانب، اتان، تحفة، اقامة، خافية، تتوهم، شخص، قد يربط، تتفوق، الامور، التي

بكتوري، قدما، من، نحن، جرتها، وبجانب، اتان، تحفة، اقامة، خافية، تتوهم، شخص، قد يربط، تتفوق، الامور، التي

بكتوري، قدما، من، نحن، جرتها، وبجانب، اتان، تحفة، اقامة، خافية، تتوهم، شخص، قد يربط، تتفوق، الامور، التي

أفغانستان على أعتاب مرحلة جديدة بعد سقوط آخر مخلفات النظام الملكي

حتى أيام معدودة كانت أفغانستان سرا مغلقا لا يعرفه العالم الخارجي سوى تصريحات المسؤولين وكان على الصحفيين ان يحصلوا على اذن من الحكومة الافغانية قبل تمكنهم من زيارة البلاد.



"وصلات" متفرقة من خطاب السادات

تجنب الرئيس السادات الإشارة للدولة الفلسطينية لمشروع بيفن في حديثه تصريح الرئيس الأميركي "الصادق تايبر". وقال ان موقف كارتر موقف عظيم واخلاص ولا يتغير. وضرب على ذلك موقف كارتر من قرار مجلس ريم ٢٤٢ القائل بالانسحاب الجبهات وفي معارضة المستوطنات. ولم يشكر المصري الى موقف كارتر الدولة الفلسطينية ومن الاعتراف من جميع الاراضي العربية منذ عام ١٩٦٧. ومن اعتبار مشروع بيفن للإدارة الفاتية اساس صالح للمفاوضات.

حاول السادات التخلي عن زيارته للقديس واعتبرها في قيام "حركة السلام الان مع ان البرهنة على ان السلام يمكن ان يتقاه القاهرة. ويظل اساس موقف والمطالب وليس البهلوانية. والنزوع الى السلام موجودا لدى اوساط تقدمية اسرائيل قبل زيارة السادات طويل.

اتهم السادات بالتحريض على ائتلاف السوفيياتي يانها توريدان حضور مؤتمر جنيف موافقتهم المتكررة تحت وطأة وقال انه كان مستعدا للذهاب جنيف بدون ورقة عمل ثم ياربع بعد جعلتين ما جرى الاتفاق جنيف بدون ورقة عمل. ولما القدس ودعا الى مؤتمر هاروس من اجل التخصير جنيف كما قال. وفي نفس الوقت سوريا لانها طالبت بورقة عمل

اعترف السادات بـ "دخول كبيرة" نتيجة الاتفاقات العلاج هو في توزيع مقتضى قانون جديد للفرز واضاف اذا عمل القانون امامي "يا اما تامم يا حيا واترو عارفيني انا ماش بـ

تحدث السادات عن الديمقراطية وعما اساهت المؤسسات وهاجم المعارضة الممارسة الناصرية. وتنازل الشؤون الداخلية لحزب الوجودي التقدمي وطالب باسمه "العمال". وقال في نهاية خطابه ارحم من يحرض الطبقات بعضها البعض او يحرض ثورة الحراية". ونسي بهذا التهديد يتحدث قبل دقائق من المؤسسات.

تجنب السادات الإشارة الى الاحتلال الاسرائيلي لبنان. كما لزم الصمت على المشكلة اللبنانية برمتها.

والمساعدات من الدول الامبريالية ووكيلاتها في المنطقة كايوان والكويت والسعودية. وبينما كانت نسبة القروض في عام ١٩٧٣ اي قبل انقلاب داود ٣٧١ بالمئة من المساعدات الخارجية. ازادت الى ٥٠ بالمئة في عام ١٩٧٧.

وكان من نتيجة ذلك ان ازداد حجم المشاريع الخاصة في الاقتصاد الوطني وظلت البنية الاقتصادية متخلفة. وعلى الرغم من ان بيان الحكومة في ١٣ اب ١٩٧٣ يتحدث عن ضرورة تحقيق معدلات نمو اعلى في قطاعات الاقتصاد الاساسية. ونفوذ اتوى للدولة في تطوير التجارة الخارجية والسياسة المالية والنقدية. وتحديث نظام الضرائب. واعادة بناء نظام التعليم. وتوسيع قطاع الدولة. رغم كل ذلك فان سياسة الحكومة اتجهت الى اقامة المزيد من المؤسسات الخاصة. واقتتبت مغلفات العهد الملكي على حالها تقريبا. وتكفي الاشارة الى ان ٦٠ بالمئة من سكان افغانستان اميون. كما تشير الاحصائيات المتوفرة الى ان الزراعة تمثل حوالي ٥٠ بالمئة من اجمالي الانتاج الوطني.

العنف يرتد على اصحابه

في ١٧ نيسان قام عملاء البوليس السري بتحريض من المخابرات الامريكية باغتيال سكرتير الحزب الشيوعي الافغاني الرفيق اخبار خبير.

في ١٨ نيسان تحول حفل تشييع جثمان الفقيه الى مظاهرة جماهيرية توجهت الى دار السفارة الامريكية في كابول تندد بالمعرضين على الجريمة.

في ٢٣ نيسان اصدر محمد داود امرا باعتقال ٧ من قادة الحزب الشيوعي الافغاني.

في ٢٧ نيسان دعى محمد ايوب مجلس الوزراء لجلسة خاصة لاتخاذ اجراءات لتصفية الضباط الوطنيين والشيوعيين من الجيش... وكانت معلومات عن هذه الجلسة وعن نية الحكم الرجعي بتصفية القوى التقدمية في الجيش قد وصلت الى الضباط الوطنيين فردوا على العنف والعنف وتضي على داود ومؤامرتهم.

في حين تمثل الصناعة ٢٠ بالمئة. وهناك نحو ٢٠٠ مؤسسة صناعية فقط تستخدم اربعين الف عامل. كما يعمل مائتا الف عامل اخر في الصناعات الحرفية. ويعمل ٧٥ بالمئة من القادرين على العمل في مجال الزراعة. ان حدة المشاكل السياسية والاقتصادية في افغانستان لم تمكن محمد داود من الاستمرار في

ول يتغير الامر عندما جاء محمد داود الى السلطة في انقلاب عسكري في تموز عام ١٩٧٣. وفي الحقيقة ان أجهزة الاعلام في العالم الراسمالي لم تحفل كثيرا بانقلاب محمد داود. وبدأ ان الملك ظاهر شاه نفسه الذي كان يزور ايطاليا لم يكتفئ للامر وقرر التماية نهائيا في العاصمة الإيطالية.

واكثر من ذلك ارسل له محمد داود رئيس اركان الجيش ورئيس وزرائه ليقيا معه في المنفى. وخرج محمد داود. زوج شقيقة الملك. وياوره ثم قائد جيشه. ورئيس وزرائه. وبعثار "الاشتراكية الافغانية" والاصلاح الزراعي.

ولكن سنوات عديدة مرت منذ انقلاب داود وازمة البلاد تمتلح ومصاعب الجماهير الكاسحة تزداد. ولم يرتفع الخبز بالنسبة للفرد الواحد بعد اربع سنوات من اسقاط الملكية عن حوالي ٨٠ دولارا او ما يعادل ٤٨٥ افغاني (وهو اسم العملة المحلية). ورغم الاعلان عن اصلاح زراعي تحت ضغط المطالبة الشعبية في عام ١٩٧٥ الا ان الحكومة لم تنفذ سوى خطوات محدودة جدا. ولم يستفد من اصلاح الزراعة سوى ٧ الف عائلة وزعت عليهم اراض من املاك الدولة. اما كبار الملاكين فلم يتعرض لهم "الاصلاح الزراعي" وظل هؤلاء الذين يمثلون ٢ في المئة من سكان الريف والبالغ عددهم ٤٠ الف ملك يمتلكون ٧٠ بالمئة من اخصب الاراضي بينما لا تمتلك مليون و ٤٦٠ الف عائلة فلاحية سوى ٣٠ بالمئة من الاراضي ويضاف لهؤلاء ٣٨٠ الف فلاح لا يمتلكون ارضا على الاطلاق و ٣٠٠ الف الاخرين لا يمتلكون سوى ملكيات مشيئة.

وكانت القوى التقدمية تطالب باحداث تغييرات جذرية في علاقات الملكية الزراعية باعتبارها اكثر المهام التي تواجه البلاد الحاحا.

كما كانت القوى التقدمية تطالب بالتخلي عن التخليق الاقتصادي وضمان الدور الحاسم في التطور لقطاع الدولة والقطاع التعاوني ولكن حكومة محمد داود التي جاءت بعد انقلاب استهدف ابقاء النظام الاتطاعي في البلاد من النخبة الشعبية. واصلت سياسة التثمين للنفوذ الامبريالي في البلاد. وكشفت عن زيف "اشتراكيها الافغانية" حينما سهلت الطريق امام الاستثمارات الامبريالية لفرز البلاد. وحينما ابق على النظام الاتطاعي. وجهاز الدولة الملكي القديم. وقد زادت حكومة داود اعتمادها على القروض

افغانستان

عدد سكانها: ١٩ مليون
العاصمة: كابول
التوزيع السكاني: ٣٠ بالمئة مدن
٧٠ بالمئة الريف.
المساحة: ٢٥٣,٩٠٠ ميل مربع
اعلى ارتفاع: ٢٤,٥٠٩ قدم
ادنى نقطة: ٩٠٠ قدم
اللغات الرئيسية: البوشتية والفارسية
التقسيم الاداري: ٢٩ مقاطعة.
الديانة الرئيسية: الاسلام

اللعبة الديماغوجية. وقد ازداد التدمر بين الذين ناصروه وايدروه في بداية الامر. منذ الاشهر الاولى لتسلمه السلطة. واصبح واضحا لمصار الضباط والقوى التقدمية في البلاد ان انقلاب محمد داود ضد صهره الملك لم يكن سوى محاولة لانقاذ النظام الاتطاعي من خلال تغيير الوجوه. وان محمد داود بالشماعات التي طرحها. كان يستهدف تنفيذ سياسة الاستعمار الجديد في افغانستان. وقد اعلن محمد داود فعلا عن برنامج للسنوات السبع يبدأ هذه السنة. وعلن عن رصد مبلغ ٣٣٠٠ مليون دولار لتنفيذه. وكان يعتمد في ذلك على وعود بالمساعدة من امريكا والمانيا الغربية والسعودية وايران والكويت. وكان واضحا من البرنامج السباعي ان محمد داود يريد ان يسرع النمو الراسمالي في البلاد. ويربط الاقتصاد الوطني بجلة الراسمالية العالمية. ويلحق البلاد ماليا وبالتالي سياسيا بجلة الامبريالية العالمية.

وحيثما اكتشفت هذه الورق لجا محمد داود لاسلوب التثكيل بالمعارضة السياسية. وكان اغتيال سكرتير الحزب الشيوعي الافغاني والمظاهرات التي تلت ذلك قبل اسقاط داود بأسبوع واحد دليلا على حدة الصراع في البلاد. وبرهانا على تكالب الرجعية والامبريالية على وقف الكفاح الثوري في افغانستان وابطائها فريسة الاستغلال والتخلف والتعبية.

ان الشعب الافغاني مصمم على ازالة كل مظاهر التخلف في بلاده. ومن الجدير بالذكر ان محمد داود كان قد جاء الى الحكم بعد مجاعة ذهب ضحيتها اكثر من مائة الف افغاني في عام ١٩٧٣.

مجلس بلدية بيت لحم وموظفوها

يهنئون عمال فلسطين وعمال الوطن العربي وعمال العالم في عيدهم العالمي عيد الاول من ايار.

نقابة عمال منطقة بيت لحم

تنتهز فرصة حلول الاول من ايار. عيد العمال العالمي. لتتقدم الى جماهير العمال الفلسطينيين والعرب وعمال العالم لجمع باحر التهناتي.

عطالله الرشماوي

عضو بلدية بيت ساحور يتقدم باحر التهناتي الى اخوانه العمال بعيد الاول من ايار.

الطليعة
جريدة أسبوعية
سياسية مبدورة
صاحب الامتياز
والمحرر المسؤول
الياس نصرالله
رئيس التحرير
القديس - شارع الرشيد
تليفون ٢٨٢٨٩٠
١٩٧٣